MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــامعـــــــــة ذي قـــــــار
كـــــــــلية التربية للعلوم الانسانية

# مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

## مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

**المجلد** (12) **العدد** (1) 2022

**جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية**
**utjedh@utq.edu.iq**

**Vol (12) No.(1) 2022**

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــامعـــــــــة ذي قـــــــار
كـــــــــلية التربية للعلوم الانسانية

**هيأة التحرير**

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

| ت | الاسم | الجامعة | الاختصاص |
|---|---|---|---|
| 1 | أ.د. سعد علي زاير | جامعة بغداد | طرائق تدريس |
| 2 | أ.د. مصطفى لطيف عارف | جامعة ذي قار | اللغة العربية |
| 3 | أ.د. حيدر حسن اليعقوبي | جامعة كربلاء | علم النفس |
| 4 | أ.د. عماد ابراهيم داود | جامعة ذي قار | اللغة الانكليزية |
| 5 | أ.د. صلاح الدين احمد | جامعة عمان | علم النفس |
| 6 | أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد | جامعة اسيوط | الجغرافية |
| 7 | أ.د. عثمان برهومي | جامعة صفاقس/تونس | التاريخ |
| 8 | أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين | جامعة ذي قار | التاريخ |
| 9 | أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل | جامعة البصرة | ارشاد تربوي |
| 10 | أ.م. انتصار سكر خيون | جامعة ذي قار | الجغرافية |

**الاشراف اللغوي**

م.د اسعد رزاق يوسف — اللغة االعربية

م.د حسن كاظم حسن — اللغة الانجليزية

**ادارة النظام الالكتروني: محمد كاظم**

**الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي**

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــامعـــــــــة ذي قـــــــار
كـــــــــلية التربية للعلوم الانسانية

## المحتويات


| ت | اسم الباحث و عنوان البحث |
|---|---|
| 1 | اثر توظيف استراتيجية الانشطة المتدرجة وفق ابعاد التنمية المستدامة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء واتخاذهم القرار<br>م.د حكمت غازي محمد |
| 2 | أثرُ الحديثِ النَّبويّ الشَّريفِ في دعاءِ النُّدبةِ<br>م . د مهند عباس قاسم |
| 3 | الخيال الشعري في قصائد امل دنقل<br>م . د. شيماء عادل جعفر |
| 4 | المتطلبات المائية لعمليات تكرير النفط في مصفى ذي قار وأثارها البيئية<br>م.م سناء عباس زيارة العبادي |
| 5 | مخطوطة مختار نامه ( رسالة المختار )<br>دراسة وتحقيق<br>أ.م.د هشام جخيور الربيعي أ.م.د قاسم خلف السكيني |
| 6 | الثبات النفسي لدى طلبة جامعة سومر<br>م.م: حيدر حبيب عذيب الركابي<br>م.د: اسراء عبدالحسين علي |
| 7 | البعثات العلمية في العهد الأموي<br>(40هـ/132هـ)<br>د. مهدي صالح الخفاجي |
| 8 | ملابس النساء في العصر العباسي<br>م. افراح رحيم علي الغالبي |

| | |
|---|---|
| 9 | النظام المالي في العهد النبوي الشريف والخلافة الراشدة<br>م.د. رحمن منصور حسين |
| 10 | المتعاليات النصية في شعر خزعل الماجدي عتبة الغلاف اختياراً<br>أ.د. علي هاشم طلاب م. د. هدى مصطفى طالب |
| 11 | التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار<br>أ.د انعام قاسم خفيف منار نعيم مطشر |
| 12 | الرؤية السردية في روايات فلاح رحيم<br>أ.د. مصطفى لطيف عارف مها يوسف عاجل |
| 13 | موقف اهل البيت (ع) وبعض الفقهاء من ثورة زيد بن علي (ع)<br>م هناء محمد كريم خشيف |
| 14 | فقه التصوف عند السيد محمد باقر الصدر<br>د. عبد الأمير عبد الرضا حسن |
| 15 | إدارة المواد التموينية في العصر الاشوري الحديث 911 ـ 612 ق.م<br>(القصر ـ المعبد ) انموذجاً<br>أ.م.د. ميثاق موسى عيسى أ.م.د. فارس عجيل جاسم |
| 16 | الملامح الدينية لآثار البلدان غير الإسلامية وآليات التعامل :<br>قراءة في آلية التعامل الأموي<br>م.د شاكر عويد نفاوة الزهيري |
| 17 | سَايكُولُوجْيَا التَّخَيُّلِ النَّحْوِي بَيْنَ الوَاقِع اللغَوي وَالتَّحْلِيْلِ الفَلْسَفِي<br>حَيْدَر عَلِي حُلُو الخِرْسَان |
| 18 | سيميولوجيا الكم في الحوارات غير المباشرة مع الله تعالى<br>أ.د: قصي ابراهيم الحصونة م.م: ثامر ناصر علي العبادي |

| | |
|---|---|
| 19 | موقف الأحزاب السياسية العراقية من القضايا الدولية في العهد الملكي<br>م . م. أباذر راضي كريدي العامري |
| 20 | الشخصية في المنجز الروائي لمدينة الناصرية (2004 – 2012 )، الشخصية الريفية اختياراً<br>أ.د. حسين علي الدخيلي<br>م.م. محمد كاظم كتوب |
| 21 | التوزيع المكاني للمرائب في محافظة ذي قار لعام2020–2021<br>م. م علي عبد الكريم جواد الحجامي |
| 22 | English Loanwords in Iraqi Samawian Arabic : A Phonological Study<br>سلام عباس محمود<br>ماجد صالح خلف |
| 23 | A Comparative pragmatic Analysis of Hedging in Male's and Female's Political Discourse<br>الاستاذ المساعد الدكتور: سعد سلمان عبدالله |
| 24 | A Discourse Analysis of Interpretation of Some Selected Nasiriya Medical Notes<br>المدرس : صدام سالم حمود |
| 25 | The Pragmatic Use of some Qur'anic verses in Every Day Situations<br>م.م : عدوية ستار عبود |
| 26 | A Critical Discourse Analysis of Power in Lawyer – Witness Interaction<br>م. د. محمد حسين هليل |

# مخطوطة مختار نامه ( رسالة المختار )
# دراسة وتحقيق

# (Mukhtar Namah manuscript (The Mukhtar's Message
# Study and achieve

أ.م.د هشام جخيور الربيعي
Dr. Hisham Jakhour Al-Rubai
ا.م.د قاسم خلف السكيني
Dr. Qassem Khalaf Al-Sakini
hasimjakhour@gmail.com
drqassemkhakaf09@gmail.com
كلية الاداب- جامعة البصرة- البصرة- العراق
College of Arts - University of Basra - Basra - Iraq

الكلمات المفتاحية : عبيد الله بن زياد – الكوفة –الحكم الاموي –ثأر الامام الحسين
Keywords: Obaidullah bin Ziyad - Kufa - Umayyad rule - Imam Hussein's revenge

**ملخص**

تم تناول دراسة وتحقيق مخطوطة مختار نامه ( رسالة المختار ) ، احدى مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الاسلامي ، المسجلة برقم ( 208580 ) وفي الخزانة المرقمة ( 17415 ) وهي نسخة واحدة ، لمؤلفها الميرزا طاهر بن علينقي السالياني ، الذي كان حياً عام ( 1263هـ / 1847م ) ، هذه المخطوطة التي تناولت سيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي وكيفية فرض سيطرته على الكوفة واخذه بالثأر من قتلة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ٥

**Abstract**

The manuscript of ( Al - Mucktar's letter ) one of the manuscript of the Islamic Consultation Council , registered with reference (208580) in the safe numbered ( 17415 ) . It is a single copy by ( Mirza Tahir bin Alinaqi Al- Saliani ) who was alive in ( 1263 A.H. / 1847 A.D. ) it tackled the biography of AL- Mucktar bin Abu Ubaid and how he controlled Kufa and took revenge of the killers of Imam Hussein bin Ali bin Abu Talib ( peace be upon him ) .

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واله الطاهرين 0

تعد شخصية المختار بن أبي عبيد الثقفي ،[1] من الشخصيات الحراكية في التاريخ الاسلامي وفق المسارين الحدثي الصناعي او الصياغي التدويني ، الامر الذي جعل الرؤية المعيارية التقييمية لهذه الشخصية غير ثابته ومرتبطة بالبنائية الفكرية لتلك الرؤية سلبا وايجابا ، لتبقى هذه الشخصية محل استقطاب قرائي من لدن الباحثين وعلى وفق القدرة التحليلية والقرائية لنصوص التراث التدويني الذي تناول سيرة المختار الثقفي ،[2] ومن ضمن ذلك التراث الذي توجهنا الى دراسته وتحقيقه ، المخطوطة التي سماها المفهرس في مكتبة مجلس الشورى الاسلامي باسم ( مختار نامه ) (رسالة المختار ) ، للميرزا طاهر بن علينقي السالياني ( كان حيا عام 1263هـ / 1847م )، التي تضمنت موضوعين لحقبتين تاريخيتين منفصلتين ، اولهما يخص العصر الاموي ، الا وهو سيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي واخذه بالثأر من قتلة الإمام الحسين ( عليه السلام) ، وما رافقها من احداث سياسية وعسكرية واجتماعية تلت استشهاد الإمام الحسين ( عليه السلام ) ، والثاني له صلة بالعصر العباسي الا وهو قيام الدولة العباسية وموقف الخليفة العباسي الاول أبو العباس السفاح من بني امية 0

وقد اقتصرنا في دراستنا وتحقيقنا على الموضوع الاول من المخطوطة ، لأنه موضوع اهتمامنا بدراسة سيرة المختار الثقفي ، ولكونه يمثل وحدة موضوعية واحدة منفصلة تماما عن الموضوع الثاني ، والذي لأهميته في هذه المخطوطة ما دفع المفهرس الى عنونتها (بمختار نامه ) ( رسالة المختار ) ، دون ان يضمن العنوان اشارة الى الموضوع الثاني 0

وقد قُسم عمل التحقيق الى قسمين رئيسيين ، اشتمل القسم الاول منه على دراسة المخطوطة وتضمن التعريف بمؤلفها ، ووصفها ، وبيان قيمتها العلمية ، والمنهج الذي اتبع في تحقيقها ، في حين اشتمل القسم الثاني تضمينا للنص المحقق بعد نقله من الاصل المخطوط الى الخط القياسي ، واردفنا المتن بهوامش فيها تصويبات تحقيقية للنص ، وتعليقات توضيحية لما اورده المؤلف من معلومات ومدى مطابقتها للمسار التاريخي ، لإتمام الفائدة من اخراج النص بصورته الاخيرة 0 المحققان

## دراسة المخطوطة

### 1 . مؤلف المخطوطة

هو الميرزا طاهر بن علينقي السالياني ، وكما ورد في الصفحة الاخيرة من المخطوطة عندما اتم المؤلف مخطوطته ذاكرا اسمه في نهايتها بقوله ( قد تم هذا الكتاب في يد الحقير الفقير المذنب العاصي ابن علينقي مرزا طاهر السالياني يوم الاحد سابع وعشرون من شهر صفر المظفر سنة 1263 ثلاثة وستين ومائتان بعد الف من الهجرة النبوية ) ، الذي لم نعثر له على ترجمة في فهارس المخطوطات ومؤلفيها ، الا انه ومن خلال ما ذكر عن والده بانه قد الف كتاباً شرح فيه كتاب ( معالم الاصول ) للشيخ حسن بن زين الدين العاملي المتوفى عام ( 1011هـ / 1602م ) ، سماه ( بحار العلوم في شرح معالم الاصول ) الذي نسخه بيده وفرغ من اتمام جزئه الثاني في عام ( 1235هـ / 1819م ) ، والموجود نسخة منه في مكتبة ( كوهر شاد ) في مشهد المقدسة برقم ( 1421 ) ،[3] يمكن القول ان الميرزا طاهر بن علينقي السالياني ينتمي الى اسرة تمتهن التأليف والنسخ ، وانه ينتسب الى

مدينة ساليان الايرانية التي برز منها عدد من النساخ منهم، الميرزا علي اكبر بن محمد كريم السالياني ، ورمضان بن علي أصغر السالياني وغيرهم ،[4] وان الميرزا طاهر كان حيا في عام ( 1263 هـ / 1847 م ) حيث فرغ من تأليف المخطوطة التي عنونها المفهرس بـ ( مختار نامه ) 0

## 2 . وصف المخطوطة

المخطوطة التي قمنا بدراستها وتحقيقها ، هي احدى مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الاسلامي ( كتابخانه مجلس شوراي اسلامي ) المسجلة برقم ( 208580 ) وفي الخزانة المرقمة ( 17415 ) 0

والمخطوطة نسخة واحدة ولا توجد لها نسخة اخرى ، بلغ عدد صحائفها ( 74 ) صحيفة من الحجم المتوسط ، طول الصحيفة ( 21سم ) ، وعرضها ( 13سم ) ، تحتوي كل صحيفة على ( 19 ) سطرا ، ويوجد على بعض صحائفها تعليقات او تعقيبات بعضها غير واضح،

ربما تعود لكاتبها او لبعض قرائها 0

ومن الجدير بالذكر ان عدد الصحائف التي تم دراستها وتحقيقها من المخطوطة هو (50 ) صحيفة والمتعلقة بسيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي من مجموع صحائفها البالغة ( 74 ) 0

المخطوطة لا تحتوي على صحيفة عنوان وانما اعطيت عنواناً لتصنيفها من قبل المفهرس باسم ( مختار نامه ) (رسالة المختار)، علما ان هذا العنوان غير شامل لكل محتوى المخطوطة 0

بداية المخطوطة ( بسم الله الرحمن الرحيم ، روي عن شاكر بن غنيمة بن أبي الفضل بن عبد الجبار بن المأمون الهاشمي السامري رحمه الله ،[5] قال سمعت هذه السيرة من الشيخ الإمام أبي نصر محمد بن الحسن الكوفي [6] رواها عن اشياخهم رضي الله عنهم ) ، واخرها ( قد تم هذا الكتاب على يد الحقير الفقير المذنب العاصي ابن علينقي مرزا طاهر السالياني يوم الاحد سابع وعشرون من شهر صفر المظفر سنة 1263 ثلاثة وستين ومائتان بعد الف من الهجرة النبوية ، اللهم احرس لباعثه محمد وال محمد ) ، وبذلك يكون عمر المخطوطة ( 171 ) عاما ، لانتهاء كتابتها في عام ( 1263هـ / 1847م ) 0

## 3 . القيمة العلمية للمخطوطة

تتأتى القيمة العلمية للمخطوطة من كونها تناولت موضوعين مهمين في التاريخ الاسلامي ، الاول يتعلق بسيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي وكيفية قيامه بأخذ الثأر من قتلة الإمام الحسين ( علية السلام ) ، وبالإشارة الى بنية الاوضاع السياسية والعسكرية والاجتماعية وتداعياتها للحقبة التي تلت استشهاد الإمام الحسين ( عليه السلام ) ، محددة محاور الصراع بين من يمثل التوجه العلوي ومن يمثل التوجه الاموي ، اما موضوعها الثاني فقد اهتم بتناول الوصول السلطوي للعباسيين واول حكامهم أبو العباس السفاح وعلاقته ببني امية 0

ومما يجدر الاشارة اليه ان المخطوطة هي نسخة واحدة فقط ، الا اننا وجدنا ان هناك تشابها فيما ورد فيها من مرويات مع ما ورد من مرويات في كتاب ( حكاية المختار في اخذ الثار) الغير محقق والمطبوع كملحق مع كتاب ( اللهوف في قتلى الطفوف ) لابن طاووس ( ت 664هـ / 1266م ) ، ومع ما ورد من مرويات في مخطوطة ( رسالة في احوال المختار) الملحقة مع مخطوطة ( المنتخب ) لفخر الدين الطريحي (ت 1058هـ / 1674م) المخطوطة الموجودة في مكتبة الإمام امير المؤمنين ( عليه السلام ) العامة في النجف الاشرف بتسلسل ( 867 ) ، اذا ما علمنا ان البناء الروائي لهذه المؤلفات الثلاثة وعلى اختلاف مؤلفيها قد اعتمد في صياغته على رواية أبي مخنف [7] في كتابه المفقود ( اخبار المختار بن أبي عبيد الثقفي ) [8]0

الا ان ما يؤشر على مخطوطة ( مختار نامه ) ( رسالة المختار ) ان مؤلفها امتلك عقلاً سردياً تخيلياً ، جعله غير بعيد عن صيغة المبالغة والمغالطة التاريخية احيانا في ايراده لبعض الأحداث التاريخية0

## 4 ـ منهج التحقيق

تم اتخاذ جملة من الخطوات العملية لإتمام تحقيق المخطوطة ، يمكن اجمالها بالاتي :

أ . تم التحقق من خلال البحث انه لا توجد نسخة اخرى للمخطوطة 0

ب . نقل المخطوطة الى الخط القياسي الحديث 0

ج . تمت المعالجة التاريخية للنصوص الواردة في هذه المخطوطة التي رمزنا لها بـ ( مخ ) ، بمقابلتها بالنصوص الواردة في كتاب ( حكاية المختار في اخذ الثأر ) الذي رمزنا له بـ ( حك ) وفي مخطوط ( رسالة في احوال المختار) التي رمزنا لها بـ ( رس ) 0

د . تمت الترجمة والتعريف بالشخصيات والاماكن الواردة في المخطوطة 0

هـ . تم تخريج الآيات القرآنية التي وردت في المخطوطة 0

و . تحديد بداية كل صفحة وترقيمها بالشكل الاتي[ ص1 و1 ]، [ ص1 و2 ] وهكذا 0

ز . تم تشكيل النص لغويا 0

النص المحقق

مخطوطة مختار نامه ( رسالة المختار )

[ ص1و1]

بسم الله الرحمن الرحيم

روي عن شاكر بن غنيمة بن أبي الفضل بن عبد الجبار بن المأمون الهاشمي السامري رحمه الله قال سمعت هذه السيرة من الشيخ الامام أبي نصر محمد بن الحسن الكوفي رواها عن أشياخه رضي الله عنهم [9]، أن المختار بن عبيد الله الثقفي كان من شيعة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فلما قتل الحسين عليه السلام أظهر الكآبة والحزن وتأسف تأسفاً شديداً فبلغ ذلك عبيد ( الله )[10] بن زياد[11] فأرسل اليه وقال ما هذا الذي بلغني عنك فقال المختار وما ذاك ايها الامير ، قال قد بلغني عنك ( فقال المختار وما ذاك قال قد بلغني عنك )[12] أنك محزون مكروب لمصاب الحسين وأهل بيته وأنت متلهف على ترك نصرتهم، فقال المختار كذب الذي

أبلغك ذلك ولو كان ذلك كذلك لم اعتذر اليك قال : فغضب أبن زياد غضباً شديداً ثم قال ابن زياد ومن أنت حتى لا تعتذر ثم قال للجنود أدنوه مني فتخاطفوه وأدنوه منه ، فعلا[13] رأسه بالسيف حتى خضب بدمائه ، قال فقام اليه عمر بن حريث[14] وقال أصلح [ ص1و2] الله الأمير لم يظهر لك هذا الرجل من خلاف قط ولم يفعل هذا الامر وإنما هو سامع مطيع، متمسك ببيعتك ، فقال ابن زياد انطلقوا به الى السجن حتى انظر في أمره فانطلقوا به فسجن[15] ، وكان للمختار جار يهودي يمسى قوه وكان يختلف الى المختار وهو في ملكه ومجلسه ويخلو به ويخبره بأشياء قد وجدها في كتبهم،[16] حدثنا عروة بن مالك[17] قال دخلت على ( المختار و عبيد الله الثقفي ) [18] وهو في حبسه فرأيته معصوب العين من ضربة عبيد الله بن زياد ، وقال فبكيت عليه حزناً فقال لي فم بكاؤك يا ضعيف اليقين ، فقلت حزناً عليك لأجل ما فعل بك ابن زياد عليه اللعنة ، فقال اسكت يا شيخ والله الذي لا إله إلا هو لأقتلنه عن قريب ان شاء الله تعالى ، قال وبلغ عبيد الله بن زياد فعل المختار انه كان يسبه فأرسل ان يحشر في المطمورة [19] وضيق عليه في المطعم والمشرب وألبسه مشُعْراً أسود ، وكان في كل رأس شهر يخرجه ويجلده مائة جلده ثم يعاد الى السجن واستمر على ذلك أعواماً.

ثم إن ابن زياد أمر بالنداء في العراق والكوفة والبصرة فمن سمعه او بلغه ان احداً يذكر بني طالب بخير ضرب عنقه ، فأمتنع الناس من ذكر ابن أبي طالب او أحداً من أولاده بخير، قال : وكان في الكوفة رجل يعلم الصبيان وكان من التابعين لآل رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له عمير بن عامر الهمداني[20] رضي الله عنه وكان ذو ورع وعفاف وزهد وقد كتب الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه [ص2و1] وآله ، قال : ولما كان ذات يوم والمعلم في مكتبه جالس والصبيان من حوله وبين يديه ، وما من أحد من اكابر الكوفة إلا ولده عنده ، قال : فبينما هو جالس عطشان أن جاز به سَقاء نظيف فدعا به المعلم فدفع اليه قلة فيها ماء فشرب المعلم بعضه فوجده بارداً فذكر عطش مولانا الحسين عليه السلام فشرق بالماء فرفعه من فيه وقال لعن الله ظالم مولانا الحسين ومانعه شرب الماء ، ورد القلة الى السقاء ، وكان في مكتبه صبي من أولاد الادعياء وهو ولد سنان بن أنس النخعي[21] لعنه الله سياف ابن زياد فلما سمعه الصبي قام قائماً وقال : انظر الي يا معلم وتأملني ، فقال : المعلم ما شأنك يا صبي ، فقال : أتدري ما تكلمت به علينا ، فقول لعن الله ظالم الحسين ومانعه شرب الماء ، أما تعلم أن الذي منعه شرب الماء وقتله هو الأمير عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد[22] وأبي سنان بن أنس ، وذلك بأمر الأمير يزيد بن معاوية ،[23] تقول ذلك وأنا حاضر تريد بذلك لعن الجميع ، قال : وكأن المعلم كان نائماً فانتبه ، وقال : يا غلام لم أرد بذلك ذكر الأمير ولا ذكر أباك فلا تظهر ذلك فاكتمه ، فقال : الصبي

نعم ، ثم غافل المعلم وخرج من عنده ودخل خربة قريبة من المكتب وأخذ حجراً وجعل يضرب به جبينه وجسده حتى أثَرَ فيه ثم خرج وهو مخُضب بدمه ومضى الى أبيه[24] فلما رآه أبوه صرخ في وجهه ، وقال : ما الذي دهاك يا بني ، فقال : إن المعلم الساعة شرب ماءً وبكا، ثم قال لعن الله ظالم الحسين ابن علي ومانعه شرب الماء ، فقلت له لا تفعل [ص2و2] فإن قاتله الأمير عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وأبي سنان بن أنس والأمير يزيد بن معاوية أمرهم بذلك ، فأدخلني مكتبه وأوثقني كتافاً وأخذ عصاه وضربني وصرت كما تراني ولولا أن الحبل انقطع فمضى ليأتي غيره[25] ، فتركته وهربت وإلا كان قد اقضى علي ، قال : فلما سمع أبوه كلامه خرق أثوابه ومزقها وكفر وسب الحسن والحسين عليهم السلام ثم أخذ بيده ومضيا الى باب قصر امارة عبيد الله بن زياد ، وقالا بصيحة أيها الأمير فنظر الى ثيابه وهي مخرقه والى الصبي وهو مخضب دماً ، فقال : ما شأنكما وما الذي دهاكما ، فقال : أب الغلام اعلم أيها الأمير ان ولدي هذا في مكتب عمير بن عامر الهمداني ، ثم أنه عطش فمر به سقاء فشرب منه ماء فشرق به وقال لعن الله ظالم الحسين ومانعه شرب الماء ، فقال له ولدي لا تفعل فإنك تعلم من قتله فغضب عليه وسبك أيها الأمير وأدخله الى داره وأوثقه كتافاً وفعل به كما ترى ، قال : فلما نظر عبيد الله بن زياد الى ذلك انقلبت عيناه في ام رأسه وانتفخت أوداجه وادعى حاجبه وقال له اركب الساعة وآتني بالمعلم ومن سألك عن امره او تكلم بخبره فأتني برأسه وأهدم داره وأقبض على أمواله، قال : فركب الحاجب من ساعته وأخذ بين يديه مائتي غلام ثم أتى مكتب عمير بن عامر الهمداني وأمر ان تُجعل عمامته في رأسه ويشد عنقه وجعلوا يسحبونه على وجهه حتى أتو به الى باب قصر الامارة ثم دخل الحاجب وأستأذن ابن زياد في حضرته ، فقال : علي به فلما امتثل بين يديه ، قال : يا ويلك أتسب الأمير يزيد بن معاوية وتناصح لأبي تراب[26] وأهل بيته ثم قال لغلمانه فكوا رأسه بقوائم السيوف ، فأقبل عليه المعلم قال الله الله أيها الأمير والله الذي لا اله إلا هو ما فعلت بهذا الصبي ذلك ولا أمرت من يفعل ذلك به وإنه ليكذب علي فإن شهد [ص3و1] على حجتي غيره أو احد من خلق الله عز وجل لك دمي ومالي ، فقال : أنطلقوا به الى المطمورة التي يحبس فيها شيعة أبي تراب ، فأتوا به الى دار عالية عليها سقفان ومن دونها باب حديد ، فأدخل المعلم الى الدار وفي عنقه حبل وقد قيد ثم مضوا به الى مطمورة عظيمة في الحبس عليها اقفال من حديد ففتحوا الاقفال وأنزلوه اليها ، قال : عمير والله لمن ورائي ثلاثة أقفال فظننت أني قد نزلت الى تحت الأرض خمسين مرقاة قال ولم انظر فيها كفي من شدة الظلمة ، فجلست مكباً على وجهي ، ثم جلست ومددت بطرفي الى صدر الحبس وإذا انا بصوت خشخشة الحديد ، فسمعت همهمة فصعدت جوانب الحبس وتأملته فرأيت رجلاً جالساً وعليه مسح سود وفي رجليه قيدان عظيمان وفي عنقه

طوق من حديد وفي يديه غل الى عنقه وهو جالس لا يقدر يميل يميناً او شمالاً فقربت منه وسلمت عليه فرد علي السلام ثم رفع رأسه ونظر الي وقد نزل شعر رأسه على جبينه ، فقلت : له يا أخي ما الذي جنيت حتى صرت في هذه الهيئة العظيمة ، فقال : ما استوجبت هذا الحال إلا بحبي لآل محمد صلوات الله عليهم ، فقلت : من انت ، قال : أنا المختار بن ابي عبيد الله الثقفي ، قال : عمير فلما سمعت مقاله انكببت على رأسه أقبله ، فقال : من أنت يرحمك الله ، فقلت : انا عمير بن عامر الهمداني المعلم الذي علمت أولاد أكابر الكوفة ، فقال : المختار رضي الله عنه ما أعجب هذا وأنت معلم وما هذا موضع المعلمين إنما هذا موضع من يقدح في الملك ويقلب دولته ، ويأخذ بثأر الحسين عليه السلام ، يا عمير طب نفساً وقر عيناً فإنك مخلص عن قريب ان شاء الله تعالى ، ولكن أريد من يوصل خبري الى اختي ، فقلت : له ومن هي أختك ؟ فقال : هي زوجة [ص3و2] عبد الله بن عمر بن الخطاب[27] بالمدينة ، فقال : عمير فشرعت أحدث المختار بأفعال الصبي وما أسر من المكيدة ، قال : وكان لعمير أبنة أخ وكانت داية [28] لأولاد أبن زياد ، قال : فلما سمعت بخبر عمها جزت شعرها وشقت جيبها ودخلت الى منزل عبيد الله بن زياد فرأتها زوجته ، فقالت : ويحك ما شأنك وما الذي دهاك ، فقالت : اعلمي أن عمي شيخ كبير وقد علم أولادكم ووجب حقه عليكم ، تقول عليه صبي في مكتبه بكلام كذب فسمع الأمير منه وأمر بحبسه في المطمورة ، فإن طال مكثه هلك لأنه شيخ كبير وليس له من يسأل الأمير في أمره ، قال: فوثبت زوجته ودخلت عليه وهو في مجلس سروره ، وقالت : أيها الأمير أن المعلم فما قيل في حقه ، فإن رأيت ان تهبه لي فأفعل ، فقال : حباً وكرامة فقد وهبنا لك ، ثم ادعى بحاجبه عمر بن الحجاج ،[29] وقال : له انطلق الى المطمورة وأتني بالمعلم ، فانطلق الحاجب وامر السجان بفتح الاقفال ، قال : فلما سمع المختار بصوت الاقفال أقبل على الشيخ ، وقال : له ابشر بخلاصك ، فقال : المعلم والله لقد ثقل على حصولي ها هنا ، ولكن لما رأيتك لم اشته افارقك وقد احببت أن تخرج معي ولكن هل لك من حاجة ، فقال المختار نعم لي حاجة فأقضها لي ، فأن عشت كافيتك وان مت فالله يكافيك ، قال : عمير وما هي؟ قال : اذا خرجت سالماً فتحتال ان توصل الي قطعة ورقة ولو بقدر اصبع ومداداً ولو في قشر جوزة وقلما ولو قدر عقدة إبهام ، قال: عمير حباً وكرامة ، قال : فما استتم كلامه حتى فتح الباب واذا بمنادي ينادي : أخرج يا معلم فوثب قائماً واعتنق المختار وودعه وهو مخزون عليه ، ثم خرج مع الحاجب حتى دخل على [ص4 و 1] عبيد الله بن زياد فوقف بين يديه ، وقال : يا ويلك قد صفحنا عنك خلتك فإياك أن تعود الى مثلها ، فقال : المعلم أنا تائب الى الله ، أن اعود أعلم صبياناً أبداً، فأمر بأطلاقه وخلي سبيله .

فأتى عمير داره ودعى زوجته فوفاها حقها واخلى سبيلها ، خوفاً من ان تفشي سره وتفسد امره ، ثم شرع يخرج ضمته في قضاء حاجة المختار، ثم عمد الى خمسين ديناراً[30] فطيبها وجعلها في منديل ديبقي وحمل في الجانب الآخر فاكهة حسنة ومأكولاً دسوماً وكل شيء طريف ، وكان المعلم ذا يسرة وثروة فعمد الى حمل فشواه مع عشرة من طيور الدجاج وطعام كثير، فلما جن عليه الليل حمل ذلك على رأسه ولم يعلم به احد حتى أتى باب السجان وكان آمر المطمورة بيده من قبل أبن زياد فطرق الباب ودفع ما معه الى زوجة السجان ولم يكن حاضراً ، فقال : لها اذا جاء رجلك فأقرئيه مني السلام وقولي له أن المعلم الذي كان في الاعتقال عندك في المطمورة نذر عليك أن فك الله أسره أن يأتيك بمثل هذا الحمل وتركها وقضى ، فأتى السجان الى منزله فوجد فيه حملاً مشوياً وخبزاً كثيراً وفاكهة ومنديلاً ديبقياً مطيباً فيه خمسون ديناراً، ففرح بذلك ، وقال : لزوجته يا ويلك من أين لك هذا؟ فقالت : جاء به المعلم الذي خلص بالأمس من السجن نذره لك ، فقال : والله ما عليه نذر بل له حاجة ، وأني لأعلم حاجته ، قال: فلما كان اليوم الثاني فعل المعلم مثل فعله بالأمس ودفع الى زوجة السجان ما جاء به وقص عليها القول الأول ، فلما جاء السجان وجد ذلك عنده ، فقال : لزوجته لقد احشمنا هذا [ص 4و2] الرجل بكرامة الينا، فو الله لو طلب مني اخراج المختار لأجبته الى ذلك ، وأنا أعلم أنه لابد يأتينا الليلة بمثل ذلك ، فها أنا متخلف في داري واستخلف أخي موضعي على المطمورة فاذا جاء سألته عن حاجته فإن أخبرني بها سعيت في قضائها ، ثم جاء المعلم وطرق الباب والحمل معه فسلمه إياه ، ثم أدخله الى منزله فقال : السجان أخبرني ماذا تطلب ، فقال : المعلم علي لك نذر، فقال : دع عنك هذا الكلام فوالله الذي لا إله إلا هو وحق رسوله الكريم وحق علي امير المؤمنين وحق الحسن والحسين وولده عليهم السلام ، لو سألتني حاجة يكون فيها ذهاب نفسي وزوال نعمتي لقضيتها لك ، قال : وكان السجان ممن يتولى الحسين عليه السلام ولا يتظاهر فعند ذلك ، قال : المعلم اعلم يا اخي اني لما حبست رأيت المختار في المطمورة على تلك الحالة التي تعرفها ، وقد سألني أن أوصل اليه قطعة بياض ولو قدر اصبع ومداداً ولو قدر قشرة جوزة وقلماً ولو قدر عقدة إبهام وأريد ان توصل اليه هذه الثلاثة حاجات واسألني ما أحببت ، فقال : السجان انت تعلم ان أبن زياد له أربع مائة خابر ما بين مخبر وكاتب وحافظ وهم على باب السجن يكتبون جميع ما يكون ، ولا يفارقونني ليلاً ولا نهاراً، ولكن اعمل ما أقوله لك ، فاذا مضيت الى منزلك فأطبخ قدرة سكباج[31] وأكثر بزوراتها حتى يكون رايحتها شديد ثم اشتر قثاءاً وجوزاً وخبزاً محرقاً فأجعل الورقة في قرص والمداد في قشر جوزة والقلم في قثاء وأدخل الجميع الى باب السجن فأني أقوم اليك واشتمك وأنال من عرضك وأمزق ثيابك فاحتمل ذلك فان أصحاب السجن والاعوان والكتاب يرحموك [ص5و1] ويرقوا لحالك

ويسألوني في أمرك ويقولون لي لا يحل لك أن تفعل ذلك بهذا الرجل ، بل افعل به ما هو أجل له ثم تقول أنت ياذا الرجل ارجع الى الله من قريب واعلم أني كنت محبوساً في هذه المطمورة ورأيت فيها رجلاً معزوراً مقيد الرجلين ومغلول اليدين الى عنقه فرمته وسألته عن حاله ، فقال : ان خرجت سالماً فلِ اليك حاجة ، فقلت : وما هي ؟ فقال : اذا خرجت فانذر إنك تقضي شهوتي ، فقلت : وما شهوتي؟ فقال : قدرة سكباج تدعها بين يدي فآكل منها وبعض خبز وقثاء وجوز وقصب ، فقلت : له على ذلك ان شاء الله ، ثم فلم يستتم كلامه حتى فرج الله عني فأحببت أن اوفي بنذري وأخلص رقبتي لأني شيخ كبير وما أدري ما يكون من غداً ، فاذا رأوني أصحاب الأمير أضربك رقت قلوبهم لك ورحموك وخلصوك من يدي وربما يقولون لي لا تفعل بهذا الرجل هذا الفعل ، فألتفت اليهم وأقول لهم يا قوم إني منكر على هذا الرجل فزعٍ منه ، ولولا خوفي انكم تخبرون الأمير أذنت له أن يطعم من في الحبس ويطعم المختار فإن كنتم تكتمون علي فعلته ذلك ، فربما يقولون ما نخبره بذلك ولا نكتب اليه فأغرف لهم من القدر وأطعمهم واغرف على المحابيس وأنزل على المختار فأريئه فلابد أن يفطن لذلك لأنه اوحد أهل زمانه فيكتب ما يريد ، فاذا جئت بعد ذلك لأخذ القدرة رددت لك الجواب منه وسلمت اليك الكتاب توصله لمن يريد .

قال : فلما سمع المعلم كلام السجان فرح فرحاً شديداً ووثب مسرعاً الى السجان فقبل رأسه وخرج الى بيته فطبخ القدرة كما وصفت له وحمل الجميع على رأس حمال وجاء به الى باب السجن واذا بالسجان جالس ومعه [ص5و2] أربعون رجلاً من أصحاب الاخبار فتقدم المعلم والحمال بين يديه فسلم على الجماعة ، فقال : السجان ما الذي معك ؟ فقال : المعلم أنه لما غضب علي الأمير بسبب كلمة نقلت اليه زروراً وكذباً وحبست في المطمورة ورأيت فيها رجلاً في بلاء عظيم لم أر أشد منه وهو مقيد من فوقه الى قدمه فلما رآني فسر بي ، وقال : أبشر فإنك تخلص قريباً ، فقلت : بشرك الله بخير، فقال : لكن ان خرجت قريباً فأطعمني شهوتي ، فقلت : ما شهوتك ؟ فقال : قدرة سكباج تترك بين يدي فآكل منها غلتي وتشتري لي قثاء وقصبا وجوزاً وخبزاً ، فقلت ك لله علي نذراً واجباً ان خلصت سالماً، جئتك بشهوتك فما أستتم كلامه حتى فرج الله عني في الوقت والساعة ، وانا شيخ كبير أخاف ان اموت والنذر علي أطالب به غداً ، وقد قال الله عزول وجل { يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا }[32] وها أنا ذا قد جئت بما طلبه مني فإن رأيت ان تكسب عملاً فيه خير فأفعل ، فلما سمع السجان كلامه قام قائماً على قدميه ورفس القدرة فتبدد ما فيها وضرب المعلم ومزق أثوابه وخرق عمامته في عنقه ، وقال : لا افارقك إلا وأنت معى الى حضرة الأمير عبيد الله بن زياد ، وأتظن أن الأمير تقصر يده عن مثل هذا إنما يريد ان يضيق عليه حتى يموت ضراً وكيداً لبني طالب ، وافضع السجان على المعلم بالضرب

والشتم ووثب اليه أصحابه الاخيار ، فقالوا : مهلاً بهذا الرجل ان تعامله بهذا الفعل وهو شيخ كبير وقد علم أولادنا وقد وجب حقه علينا وانما أراد ان يفعل [ص6و1] شيئاً يتقرب به الى الله ثم ويوفي نذره ، فأما ان تصله وتكرمه او ترده رداً جميلاً ، فقال : السجان يا قوم إنما أخاف منكم فإن حلفتم لي أنكم لا تكاتبون الأمير ولا تفشون سره ، تركته ينزل القدرة فحلفوا بأجمعهم ايماناً مغلظة ان لا نُعلم بهذا أحد ، فبادر السجان الى القدرة والطعام وأطعمهم منه وأطعم المحبوسين وأدخل الى المختار اكثره ، وكان المختار ذكياً فطناً عارفاً فحفر حفيرة ودفن ما أرسل اليه فيها بسرعة .

وقال : وكان للسجان صبي ملقوط فرباه الى ان كبر وأشتد وبلغ ، فقال : السجان لزوجته ويحك ان هذا الصبي قد بلغ مبالغ الرجال فأخرجيه من منزلنا فلست آمن عليك منه ولا على بناتك فأمتنعت من إخراجه وكان يبغض السجان بغضاً شديداً ، فسمع قول السجان للمعلم اصنع القدرة السكباج وضع الورقة في رغيف والمداد في قشر جوزة والقلم في قثاء ، فلما علم ان المعلم قد أوتي ذلك الى المختار خرج مسرعاً الي بإذلالي وادخل يده تحت القدرة وأخذ سوادها ووضعه على وجهه ومضى الى دار عبيد الله بن زياد وهو ينادي بأعلى صوته هلموا الي وأخبروا الأمير ان معي نصيحته ان غفل عنها كان ذلك سبب زوال نعمة بني زياد الى آخر الأبد ، فعند ذلك دعا ابن زياد الصبي ، وقال : ما نصيحتك يا صبي ؟ فقال : أيها الأمير أن المعلم الذي أخرجته من الحبس قد حمل الساعة الى المختار كذا وكذا واعلمه بالقصة ، قال : انقلبت عيناه في رأسه وانتفخت اوداجه ، وقال : لغلمانه يا ويلكم علي بفرس النوبة فركب ومعه عشرة خدام وعليه قرطق[33] ديباج أحمر مجلل بازار حتى أتى باب السجن فلما [ص6و2] نظره السجان ومن معه وهو على تلك الهيئة قاموا على اقدامهم هيبة له واجلالاً ثم اقبل على السجان يوشحه (بصوت)[34] كان في يده حتى خضبه بدمائه ، وأقبل على المعلم فضربه حتى كاد يقتله وادعى بالجلادين والمعاقبين وقد تلاحقت جنوده وحاشيته وخدامه فأمرهم بضرب السجان خمسمائة سوط والمعلم مثل ذلك ، فقال : السجان ما الذي جنيته ؟ فقال : ويلك أعلمت ان ذلك يخفى علي ، قال : وما الخبر ؟ فقال : أدخلت الى المختار ورقة في رغيف ومداداً في قشرة جوزة وقلماً في قثاءة تريد بذلك زوال نعمة بني أمية ، فقال : السجان مهلاً أيها الأمير هذا أنا وهذا المختار وهذا المعلم قد اتى في هذا الوقت وأظن أن المختار ما بعد أكل شيئاً ففتشه فإن وجدت لما نقل اليك خبراً أو أثراً فدماؤنا لك الحلال ، فأمر ابن زياد غلمانه ان ينزلوا الى المطمورة ويأتوا بجميع ما حمل الى المختار فتبادروا ونزلوا ومعهم الشمع فجمعوا القثاء والجوز والخبر والقصب والقدرة السكباج فلم يجدوا فيهم شيئاً ثم فتشوا المختار وجميع ما كان عليه فلم يروا شيئاً ثم فتحوا حروف الخبر وكسروا الجوز والقثاء ولم يجدوا شيئاً فأطرق ابن زياد الى الأرض جبيناً خجلاً ولم يدر ما يقول ، ثم قال :

علي بالصبي فاحضر بين يديه ، فقال : يا ويلك أما زعمت أن الشيخ حمل في طعامه مكيدة لنا، فقال : بلى أيها الأمير ولكن لم أر بعيني بل سمعت القول وكذا اشهد عليه ، وقبل السجان الأرض بين يديه ، وقال : لا تلتفت أيها الأمير الى قول هذا الصبي فإنه ملقوط وجدناه طفلاً فربيناه حتى بلغ فأمرت زوجتي بإخراجه لأني لم أر أمنه على بناتي وعلى زوجتي فلأجل ذلك أسر لي [ص7و1] هذه المكيدة وأراد بها هلاكي ، فقال : ابن زياد يا ويلك ولكنك أبن عاهرة[35] ، ثم امر من يخلع على السجان والمعلم واخيار فخلع عليهم ، ثم جعل السوط مائة سوط ، وخفف عن المختار واطلق يديه ، وعاد الى القصر وقد زال عنه جفو ما يجده من غمة ومضى على ذلك أيام ، ثم التقا السجان بالمعلم ، وقال : يا هذا الرجل كم اطلبك ، وذلك ان المختار فطن الى ما بعثه اليه المعلم فأخذ القلم ودفنه تحته والجوز في موضع آخر والبياض دفنه وحشاه في عامود القدر ، فلما وصل الى المطمورة اخرج ما كان دفنه مما يحتاج اليه وكتب الكتاب وأداه الى السجان بعد أن أخذ عليه العهد والميثاق ان لا يفشي سره الى أحد ، فلما اجتمع على المعلم ، قال : ياهذا الرجل كم اطلبك لهذا الكتاب ثم سلمه اليه ، وكان المختار قد كتب كتاباً الى اخته زوجة عبد الله بن عمر ، وكتاباً الى زوجها فأخذهما المعلم[36] ولم يقرأهما لأنهما أمانة بل قرأ عنوانهما ، من ( المختار بن عبيد الله بن الثقفي )[37] الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله الى عبد الله بن عمر( بن )[38] الخطاب ، فلما اخذ عمير الكتابين مضى من وقته وأخذ سيفه واشترى دابه وأتى باب قصر أبن زياد ونادى ، فقال: هذا المعلم الذي حبسه الأمير كان قد نذر عليه ان يحج وها هو عزم على السفر حاجاً ، فدعاه ابن زياد وقال: له عزمت ان تصل الى المدينة فقال عمير نعم علي حجة كاملة لأنك جعلتني في حل مما كنت اتهمتني به وذلك بتوفيق الله عز وجل ، فقال : ادفعوا اليه الف درهم[39] فدفعت اليهم[40] وأخذها وخرج فأكترى الى المدينة فما كان إلا أياماً قليلة حتى وصل الى المدينة وأتى منزل عبد الله بن عمر وكان في ذلك الساعة قد قدمت اليه المائدة ، فقال : لزوجته أخت المختار تقدمي فكلي ، قالت : وحق رسول الله صلى الله عليه وآله لا خالط لحمي لذيذ الطعام [ص7و2] ولا أكلت إلا ما يمسك رمقي حتى اعرف خبر اخي فما استتمت كلامها حتى طرق عمير الباب فقيل له من بالباب ، فقال : رجل من الكوفة قد أتاكم في حاجة فلما سمعته اخت المختار خرت مغشية عليها شوقاً الى أخيها ، فلما أفاقت نادت يا عبد الله بن عمر قم اليه وانظر ما يريد فقام عبد الله بن عمر بنفسه فرأى شيخاً مهيباً حسن المنظر مليح الشيبة فسلم عليه وأذن له بالدخول فدخل فقدم بين يديه الطعام فأكل فلما اكتفى اخرج الكتابين لعبد الله بن عمر فقرأ العنوان وقام ودخل على زوجته ، وقال : لها ابشري هذا كتاب اخيك الي وهذا كتابه اليك فبكت بكاءاً شديداً ، وقالت : ياسيدي سألتك بالله عز وجل إلا ما أذنت لي حتى أختَمَ بخماري وانظر الى

من نظر الى اخي واسأله عن حقيقة أمره ، فأذن لها فجرجت وهي مختمرة فجلست بين يديه ، وقالت : يا شيخ ما جئت في حاجة أخي إلا محبة منك للحسين عليه السلام ، لا تخفي علي من امر اخي شيئاً ، فحدثها عمير الحديث كله الى آخره فلما وصل الى قوله مغلغل مقيد في بلاءٍ وضر وثبت من بين يديه خارجة ودخلت مخدعها وحزت شعرها وشعر بناتها الأربع.

قال : فدخل عبد الله بن عمر فرآهن فشق عليه وكادت الأرض ان تبلعه ، فقالت زوجته[41] ويحك ما هذا ؟ فقالت : هذا شعري وشعر بناتي وسترى ما يكون بعد ذلك والله العظيم ورسوله الكريم لا ضم لي ولك بيت وأخي في هذه الحالة يا عبد الله فأين أخلاق أبوك الطاهرة وسطوته القاهرة ، فقال : والله لو أن احداً [ص8 و1] يمضي بكتابي الى يزيد بن معاوية فما كان اخوك يلبث في السجن إلا مقدار ما يصل اليه كتابي ، فيكتب الى عبيد الله بن زياد بإطلاقه ، فقال : عمير أنا امضي بكتابك الى يزيد بدمشق ثم امضي الى الكوفة ، فقال : ابن عمر اوتفعل ؟ فقال : اجل والله ، ففرح بذلك ثم دعا بدواة وبياض وكتب الى يزيد بخطه ويسأله أن يكتب الى ابن زياد بإطلاق المختار وعنوان الكتاب ، من عبد الله بن عمر بن الخطاب الى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ثم لف فيه شعر زوجته وبناته وطواه وختمه ودفعه الى عمير بن عامر ، ثم وطئ له ناقة فركبها وضمنها زاده وما يحتاج اليه وأرسل زمامها وسار حتى ورد دمشق ، قال : عمير فوافيت الى باب قصر الامارة واستأذنت على يزيد فأذن لي فدخلت واذا به في صحن داره وتحته كرسي من ذهب وعليه جلالة لا يمكن وصفها وعلى رأسه رداء مطروح له أربع طاقات معلم بالذهب وفي رجليه نعلان من الذهب وشراكهما من اللؤلؤ ، قال : عمير فتأملته وذكرت مولاي الحسين ومصابه فجرت دمعتي على وجنتي ، ووقفت بين يديه واذا هو أسمر الوجه احمر العينين حوله مازها عن خمسمائة غلام جردٍ مردٍ عليهم أقبية الديباج الملونة وفي أوساطهم مناطق الذهب وفي أيديهم دبابيس الدرر والجوهر، فقال : بعض الغلمان ان الأمير يقول لك من اين وفدت ؟ فقلت : من مدينة الرسول من حضرة عبد الله بن عمر بكتاب الى أمير المؤمنين ، ثم اخرجه من كمه ودفعه اليه ، فقبضه يزيد وقرآه وفهم ما تضمنه ، وقال حباً وكرامة يشفع عبد الله بن عمر فيما يطلب ، ثم دعا بمختار بن أبي عبد الله الازدي[42] رضي الله عنه وأمره ان يكتب بخطه الى عبيد الله بن زياد بالإفراج عن المختار والإحسان اليه والى الرسول ويوطئ له ناقة ويدفع اليه خمسة آلاف درهم وينفذه الى الكوفة ، فأخذ عمير عطاءه والكتاب وجعله في رحله وخرج مجداً في السير حتى دخل الكوفة في احد عشر يوماً وأتى الى باب قصر الامارة لعبيد الله بن زياد فأستأذن عليه ، وقال له أني وافد من عند الأمير يزيد ، فأسفر له عن وجهه فلما نظر اليه ابن زياد ضحك ، وقال : فعلتها يا عمير ؟ فقال : نعم والله فعلتها واخرج الكتاب من كمه ودفعه اليه ، فكان اذا ورد عليه

كتاب يزيد قبله ووضعه على عينيه ثم فتحه وقرأه ثم قام قائماً لم يجلس ففعل به كذلك ثم قال سمعاً وطاعة ، يا غلمان علي بالمختار فما كان اسرع من طرفة عين حتى احضر بين يديه ففكت قيوده وأتوه بطبيب حاذق فعالجه ثم ادخله الحمام وأزال ما عليه من الوسخ وأفاض عليه من الخلع السنية وأمر له بعشرة آلاف درهم والمعلم مثل ذلك وأمر له بناقتين موطأتين لزاده وركوبه ، ثم ارتحل المختار يريد المدينة ومعه عمير وهما مكرمان مسروران الى حضرة عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال ولما أرا ابن زياد اخراجهما أمر لهما بالمائدة فقدمت اليهما فأمتنع المختار من الأكل ، فقال : المعلم لم لا تأكل ؟ فقال : والله لا أكلت لذيذ الطعام حتى اقتل من بني امية ما يوطئ تحت قدمي ، فاذا جلست على أجسامهم ورؤوسهم وبسطت البسط على القتلى جلست انا وانت ومن حضرنا عليهم ثم نحضر المائدة ونأكل منها ان شاء الله ، ثم قال : يا عمير استودعتك الله وهو خير من يودع [ص9و1] فأنا خارج الى المدينة ، فقال : لا والله يا سيدي لست أفارقك إلا بالموت وأنا معك حيث ما توجهت ، فقال : المختار تأهب لهذا ، ثم مضيا في سفر وحثا في المسير حتى وصلا المدينة فأتيا باب عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وكان قد طبخ له في تلك الليلة هريسة فقدم اليه منها وجلس ليأكل ، فقال : لزوجته تقدمي وكلي معي وكان يحبها حباً شديداً ، فقالت : لا ضقت لذيذ الطعام ولا أكلت إلا ما يمسك رمقي حتى انظر الى أخي ، فبينما هي في آخر الكلام اذ طرق المختار الباب ، فقالت الجارية من بالباب ، فقال أنا ( المختار بن عبيد الله الثقفي ) [43]، فوثبت اليه أخته واستقبلته واعتنقته طويلاً ثم سقطا الى الأرض ثم آفاقا فكاد أن يهلكا من شدة الفرح الذي جازاهما الله عز وجل على ما أصابهما ، قال : ثم أقام المختار عندها أياماً الى ان أراد الله عز وجل الانتقام من ظالمي آل رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما كان من المختار.

وأما يزيد بن معاوية فإنه ركب ذات يوم الى الصيد والقنص ومعه تسعة عشر ألف انسان[44] فبعد عن دمشق مسيرة يومين واتسعوا في البرية واشتغل كل الناس بصيدهم وهم متفرقون في اقطار الأرض اذ لاحت ليزيد ظبية حسنة فجد في طلبها وفات أصحابه لجودة الجواد الذي تحت فوافت الى شعب بين جبلين ، فأبطئت فيه فوقف في الجواد هنيئة ، ثم خرجت الظبية من الشعب الى برية مقفرة وقد اشتد على يزيد الحر ووقف الجواد تحته ولحقه عطش عظيم فنزل عن جواده وجعل يقوده وراءه فبينما هو سائر وإذا اعرابي على ناقة [ص9و2] ومعه برادة فيها ماء فلما رآه الاعرابي قصد نحوه ، وقال : أأنت ضال فأرشدك أم جائع فأطعمك أم عطشان فأسقيك ، فقال : لو علمت من أنا لزدت في كرامتي ، فقال : الاعرابي من أنت ؟ فقال : أنا أمير المؤمنين يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب ، فقال : الاعرابي لا أهلاً ولا سهلاً ، أنت قتلت ولد رسول الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، والله لأقتلنك به ان شاء الله تعالى ، ثم

أن الاعرابي سل سيف فنفر الجواد من تحت يزيد لما رأى بريق السيف وقنطر به ورماه فعلقت رجله في الركاب فجعل الجواد يجره ويرفسه برجله والاعرابي خلفه يصيح عليه حتى قطعه إرباً إرباً وعجل الله بروحه الى النار[45]، وأما عسكره فإنهم طلبوه فلم يقفوا له على اثر ولا سمعوا عنه خبراً ، بل وجدوا الجواد ورجله مع فخذه معلقة في الركاب ، فرجعوا الى دمشق وقد جزوا اعراف الخيل ونواصيها وأقاموا عليه المآتم ووقع الخلاف بينهم فمنهم من رضي بذلك لأجل ما فعل بالحسين عليه السلام ومنهم من غضب لذلك ، فأقبل بأصحابه وخواصه الى دار يزيد يذبون عن حرمه وولده وجواره [46] وغلمانه وأمواله ، فهجم بعض الشيعة على داره فأخذوا منها ونهبوا وقتلوا مقتلة عظيمة [47].

وكان يزيد قد ولى عبيد الله بن زياد على العراقيين الكوفة والبصرة ، فاذا ارتحل من البصرة الى الكوفة استخلف ولده من قبله ، فلما هلك يزيد كان ابن زياد مقيماً بالبصرة ، وكان في [ص10و1] حبسه من الكوفة أربعة آلاف وخمسمائة رجل من الشيعة وهم التائبون الذين استقالوا الله عز وجل ، الذين تابوا على يد الامام علي بن أبي طالب وجاهدوا بين يديه[48] ، وكان في حبس ابن زياد في أيام معاوية قوم ليس لهم سبيل الى نصرة الحسين بكربلاء ، لأنهم كانوا مقيدين مغللين إن أكلوا لم يشربوا أو شربوا لم يأكلوا ، فلما جاء البريد بموت يزيد الى الكوفة وكان ابن زياد بالبصرة ، دخلوا أهل الكوفة على دار ابن زياد فنهبوها وقتلوا أصحابه ، وكسروا باب الحبس على الشيعة وأخرجوهم منه وكان فيهم سليمان بن صرد الخزاعي[49] وإبراهيم بن مالك الاشتر النخعي[50] وسعد بن صفوان الاسدي[51] ويحيى بن عوف[52] رضي الله عنهم[53] ، فلما خرجوا من الحبس اقبلوا على خزائن ابن زياد فأخذوها واحتووا عليها ، وذهب البريد راكضاً الى ابن زياد بالنداء في شوارع البصرة فاجتمعوا ، ثم رقا المنبر ، وقال : أيها الناس من ذا الذي يخفرني منكم ويحملني الى دمشق في حاجة قد عرضت لي الى أمير المؤمنين يزيد بن معاوية وله عندي بوزني مرتين ذهباً ، فقام اليه عمر بن الجارود [54] وكان رجلاً مطاعاً في قومه وعشيرته وله أحد عشر ولداً ذكوراً ، فقال له : أيها الأمير أنا احملك على ناقة لي وأحتبسك انا وأولادي وعشيرتي وعبيدي ، الى ان تصل الى دمشق ، قال : ففرح أبن زياد بذلك ، وقال : اذا وصلت سالماً اعطيتك بوزني مرتين ذهباً ومرتين فضة وتتخذ عندي وعند أمير المؤمنين بلا مدة ما شئت ، وليس عليك مكلف غير أن تخفيني [ص10و2] وتوصلني الى دمشق وجميع ما ضمنته أقوم لك به ، قال صاحب الحديث ولم يكن عند أهل الكوفة والبصرة علم بموت يزيد ، ثم أن ابن زياد جعل يحث ابن الجارود ويستعجله ، وقال له أريد ان أكون وقت الظهر على أميال من البصرة فإن الحاجة داعية ومسرعة الى الرحيل في هذا الوقت ، فوطئ عمر بن الجارود على راحلته وعدل اموره وأمور اولاده ولبسوا لامة حربهم

وشدوا أسلحتهم ثم ركبوا خيلهم فركب عمر بن الجارود مطيته وأخذ معه أخرى وجنب فرساً وركب ابن زياد مطية موطاءة وأخذ معه خمسة عشر عبداً ثم خرجوا من البصرة قاصدين دمشق ، قال : فما كان إلا أياماً يسيرة حتى وردت النجب فركض الى الكوفة مخبراً أهلها بأن أبن زياد خرج من البصرة نحو الشام وقد أجاز عمر بن الجارود وأولاده وعبيده ومعه مائة مطية محملة مالاً لإبن زياد ، فلما سمعوا أصحاب الحسين ذلك خرجوا من الكوفة وهم أربعة آلاف وخمسمائة فارس فركبوا يطلبون ويعارضون لابن زياد في طريقه ويأخذونه من عمر بن الجارود ، وكان لعمر ولد حديد النظر فإذا رأى غبرة يعلم هل فيها خيل أو غيرها وإن بعدت عنها فرسخاً او اكثر[55] ، فمد عيناه الى اقصى البرية فلاحت له غبرة فأقبل على أبيه وقال : يا أبه رأيت أهل الكوفة خيلاً كثيراً متوجهة نحونا وأظنها من اهل الكوفة ، قد أسروا سرية في طلب عبيد الله بن زياد يريدون قتله ، فأقبل عمر على ابن زياد ، فقال له : اصدقني ما خبرك قبل وصول القوم الينا وما الذي أخرجك من البصرة ، فقال : يا عمر أعلم [ص11 و1] أن يزيد ابن معاوية هلك واتصل خبره الى الكوفة فنهبوا داري وأخذوا خيلي واخرجوا من حبسي أربعة آلاف وخمسمائة رجل من شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأمير القوم سليمان بن صرد الخزاعي وأظنهم قد علموا بخروجي من البصرة أريد الشام وهم لاحقونا لا حجة ، فقال : عمر ان كان ما تقول حقاً وصدقاً فليس لك منهم خلاص ولا منجا ولا ضامن إلا بحيلة اسمعها لك ، فقال : ابن زياد وماهي ، قال : اشدك تحت بطن الناقة وأشد من حولك قرباً منفوخة واجعل عليك الاجلال واترك الناقة بين الجمال فاذا هم جاؤا الينا وطلبوك لم يجدوك معنا ، فقال : ابن زياد افعل ما بدا لك ، فعمد عمر الى جود الناقة فشدة تحت بطنها وشد عن يمينه وشماله قرباً منفوخة مجللة ، فلما فرغ عليه ذلك جأتهم القوم فأقبل اليهم سليمان بن صرد الخزاعي ومن تبعه وكل واحد منهم شاهر سيفه وهم ينادون يا لثارات الحسين بن علي ، فقال لهم عمر بن الجارود يا ويحكم ممن تأخذون بثارات الحسين فقال سليمان بلغنا أنك أجرت ابن زياد على أن تحمله الى الشام ، فقال عمر يا قوم لسنا في ليل غشي عليكم ولا في دار ولا جدار فيخفى عليكم بل نحن في برية قفراء دونكم ، ففتشوا فنظروا فلم يجدوه فار فانقلبوا راجعين وظنوا ان الخبر الذين[56] بلغهم كذب ، فقال سليمان : يا قوم ان الذي حدثنا عن ابن زياد لصادق ولا يكذب ، ولكنه لابد أن نمضي الى الشام فنكمن لهم ونأخذهم وننتقم منه ، ونأخذ بثأر الحسين وآل الرسول صل الله عليه واله ونأخذ من غير من بني أمية [57]، فقالوا أصحابه نحن معك [11و2] وبين يديك ، فلما غاب الجيش عن عمر ومن معه اخرج ابن زياد من تحت بطن الناقة ورده الى مركبه ، فوهب لعمر عشرة آلاف دينار من ذهب ، وساروا الى ان دخلوا دمشق فاجتمعوا وأجمعوا على ان يأخذوا البيعة لعبد الله بن عمر، فدخل عبيد الله بن زياد على مروان بن الحكم[58] ، وقال له : أنت

باق وفيك عرق يضرب لبني أمية وتبايع الناس لعبد الله بن عمر، فقال مروان : فما ترى أن اصنع ، قال : فنادي قومك بأجمعهم وألبسهم الخلع وأبذل لهم الأموال فأني قد جئتك بمائة حمل من الذهب وادعوا الناس الى بيعتك فاذا بايعك اهل الشام جرد معي جيشاً الى العراق فأني أتوجه الى الكوفة والبصرة وأخطب لك فيهما وأبايع لك أهلها فاذا استقاموا لك اهل العراقين صرت الى المكة[59] والمدينة حرسهما الله فأخطب لك فيهما ، ثم اكتب الى خراسان[60] واصفهان[61] وسمرقند[62] وعمال فارس وكسرى وتونس[63] ، بانك أنت الامام وأن الناس قد اجتمعوا على بيعتك فاذا خطب لك المشرق والمغرب ، قال مروان بن الحكم : هذا رأي جيد فان فعلت هذا فأنا وانت في هذا الامر سواء ، ثم أمر ابن زياد بالانطاع[64] فبسطت ثم طرح عليها الأموال ثم وجه الى حجاب يزيد بن معاوية وقواده وخواصه وحاشيته فأستحضرهم وانحل كل واحد منهم أضعاف ما كان ينحله يزيد وحلفهم بالمصاحف والطلاقات ان البيعة عليهم لمروان بن الحكم ووجه الى قبض أموال يزيد وخيله وسلاحه وسلمهم الى مروان ونقله من داره الى دار الامارة وأجلسه على [12 وجه1] سرير الملك وقبل الأرض بين يديه وفعل الناس كفعله ثم وضع العطايا بين يديه فأرزق المائة ألف من أهل الشام والعرب ، ثم كتب الكتب وبعثها الى اهل العراق وخراسان وأهل البلاد وعدهم بكل جميل ، وأعلمهم ان الخليفة مروان بن الحكم وأعطى الكتب لعبيد الله بن زياد وعقد له راية وأنفذه الى العراق في ثلثمائة الف فارس[65] ، فقال : ابن الحكم لابن زياد ماذا تريد أن اقطعك ، فقال : العراقيين الكوفة والبصرة ، فأقطعه اياهما ، ثم سار فجعل يجد في السير من دمشق حتى أتى قرية من قرى الشام على حد ثلاثين ميلاً فنزل بها ، وكان قبل وصوله الى القرية التي يمر عليها يوجه اليها والى والي المدينة والى العمال بأنهم يقومون بالزاد والعلوفة ثم أيمثلون أهل القرية أمره ويفعلون ما يؤمرون به ، فلم يكن بأسرع مما وصل الخبر الى مروان بأنهم وصلوا الى أول بلدة من العراق ففرح بذلك ، ثم أمر ابن زياد قائداً من قواده [66] وضم اليه جيشاً عدته مائة ألف فارس وأمره ان يوصل[67] الى الكوفة فسار بجيشه من وقته ، ثم تفكر ابن زياد في أمره وقال يكفيني أن انفذ هذا القائد الى البصرة وأسير أنا الى الكوفة ، ثم تجدد له رأي آخر ان ينفذ بعض قواده الباقين الذين كانوا مع يزيد بن معاوية وأمر ان يضم اليه مائة ألف فارس وأنفذ معه الكتب الى سائر البلاد بأن يقومون بالعلوفة والزاد وهو يومئذ في ثلثمائة ألف فارس ، فلما توسط الى العراق قدم بين يديه قائد من قواده وضم اليه مائة ألف فارس [12وجه2] . وقال له كن في مقدمتي فقد بلغني أن في مقدمتي أربعة آلاف وخمسمائة فارس من شيعة الحسين ، فلابد أن يلقوك وها أنا من ورائك بالخيل والرجال .

قال أبو مختف لوط بن يحيى الازدي، وكان سليمان بن صرد الخزاعي وأصحابه[68] في قرية يقال لها عين الوردة[69] منتظرين ما يأتيهم فكلما مر بهم احداً من بني أمية او من أشياعهم او من أصحاب ابن زياد ممن يعلمون أنه شايع وبايع في قتل الحسين قتلوه ، فبينما هم كذلك اذ طلعت عليهم رايات ابن زياد مع القائد في مائة ألف فارس بأنواع السلاح والعدة الكاملة كأنهم سد من حديد فما رآهم سليمان بن صرد الخزاعي وثب الى جواده واستوى في متنه وصاح في أصحابه يا لثارات الحسين بن علي عليهما السلام ، يا أخواني هذا جيش ابن زياد قد أقبل وهذه راياته مكتوب عليها مروان بن الحكم فهلموا واجتمعوا يرحمكم الله على أعداء الله عز وجل واعداء رسول الله ، قال : فاستووا على ظهور خيولهم واشتملوا سلاحهم وتركوا الأسنة بين آذان الخيل ونادوا يالثارات الحسين ، ثم نادوا بأجمعهم لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأتصل ما قالوا بالقوم فاقتتلوا قتالاً شديداً ودارت رحى الحرب وأشتد الطعن والضرب وجالت الابطال فلم يزالوا كذلك حتى غربت الشمس وحال بينهم الليل فافترقوا من المعركة وقد قتل من أصحاب سليمان خمسمائة فارس وقتل من أصحاب ابن زياد خلق كثير ولحقهم من النصب والتعب وألم الجراح شيء عظيم وباتوا تلك الليلة ، فلما طلع الفجر قام جيش سليمان الى الصلاة فلما خلصوا منها ابتدر سليمان فاستوى في متن جواده ثم قاموا فجاً وركبوا خيلهم وحملوا على القوم مطالبين [13وجه1] الشهادة وراضين في السعادة فهجموا على معسكر ابن زياد وأكثروا الفر والكر فثار العجاج والتقت الفرسان وتجادلت الابطال وعظمت الاهوال فلم يزالوا في حرب وكرب الى آخر النهار ، ثم افترقوا وقد قتلوا من عسكر ابن زياد في هذين الموقفين ما ينوف من عشرين ألف فارس ، ثم ولي عسكر ابن زياد حتى لحق به وهو على مسيرة يومين منهم فلما رآهم منهزمين ، قال لهم يا ويلكم ما وراءكم يا غنم أهل الشام كنتم مائة ألف خرج اليكم أربعة آلاف وخمسمائة فارس قتلوا منكم عشرين ألف فارس ، ثم سار ابن زياد وقد تكامل عسكره مائتي ألف وخمسين ألف فارس ، وهو يجد في المسير ومعه جميع حجابه ، فلما كان صبيحة اليوم الثاني اشرفوا على سليمان فندر اليهم وهجم عليهم فأقتتلوا يومهم قتالاً شديداً، قتل من قوم سليمان ألف رجل ، ومن قوم ابن زياد عشرون ألف رجل ونيفاً ، ثم أقبل أصحاب سليمان عليه فقالوا أيها الأمير كنا أربعة آلاف وخمسمائة رجل وقد بقينا ألفين وخمسمائة رجل وأبن زياد في مائتين وستين ألف مقاتل فاذا اصبحنا على الحرب قتلنا عن آخرنا والصواب انا نتعزل من هذا الجيش ونسير الى الكوفة والعراق ثم ننادي يا لثارات الحسين حتى تجتمع الجيوش ونكتفي ابن زياد ، فقال سليمان لا والله لا افارق ابن زياد او يقتلني او أقتله فان كنتم مقاتلون لطلب ثأر الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فأثبتوا فأني لا أنثني عنه وفي رمق، فقال القوم ليس لنا في الدنيا من حاجة ولا نريد إلا

القربة الى الله والى رسوله وأهل بيته صلوات الله عليهم وها [ص13و2] نحن أمامك او نقتل عن آخرنا ، فاتفقوا على الحرب ولم يزالوا على الخيل ولا ينزلون إلا لقضاء حاجة ولم يزالوا يقاتلون كذلك ثمانية أيام فلما كان في اليوم التاسع[70] اصبحوا وقد بقي منهم سبعة وعشرون رجلاً ، ثم خاض سليمان في أوساط القوم وحده فقتل منهم خلقاً كثيراً ثم قاتل مع أصحابه سبعة وعشرين رجلاً[71] الى الليل ورجع سليمان وهم سالمون حوله وعلى كل واحد منهم بيضة ودرع ومغفر وهم وجوه التوابين حقاً وساداتهم وقد أصاب كل منهم نيفاً وستون طعنة وضربة ومنهم من قد نفذه الرمح ، وأما سليمان رضي الله عنه فقد أصابه مائة وثلاثون طعنة وضربة ، ثم أنهم مروا على الجسر وقطعوا الفرات وتساقطوا من خيلهم الى الأرض من شدة التعب والعطب والنصب الذي أصابهم وكل منهم يرتجي النهار، فلما كان في آخر الليل جاءت على سليمان رضي الله سنة من النوم فرأى كأنه في روضة خضراء ذات أنهار وأشجار وأثمار وكأنه قد اتى الى قبة من ذهب عليها ستور من الوشي ويريد أن يدنوا الى الستور ويلج القبة ، واذا هو بامرأة قد خرجت اليه من القبة فصيحة مليحة عليها خمار من سندس وحلة خضراء ، قال سليمان فلما رأيتها كاد قلبي ان ينصدع مصيبة لها وأبكِ ، فضحكت في وجهي وقالت يا سليمان شكراً لله لك ونبيه وأهل بيته على هذا الفعل ، فأبشر فأنت معنا أين ما حللنا وحيث ما كنا [ص14 و1] وأنت وجميع من قتل تحت ركابك من محبينا ، فقلت يا سيدتي ومن انت ، فقالت أنا خديجة الكبرى وهذه ابنتي فاطمة الزهراء ، وأنارت الدائرة بيضاء بوجه بهي مضى في روضة خضراء وهذا ولدها الحسن والحسين عليهما السلام ، ثم ان الحسين يقرئك السلام ويقول لك أنت تكون غداً بعد الزوال عندنا فعجل والحق بنا ، قال : فأنتبه سليمان واصحابه وقالوا ما الخبر أيها الأمير فقص عليهم ما قالته خديجة رضي الله عنها.

قال : فلما أصبح الصباح قاموا فصلوا وركبوا خيلهم وأفرغوا عليهم أسلحتهم ودخلوا الجسر وحملوا على عسكر ابن زياد فلم يزالوا في أشد قتال الى العصر ، قال : فمدت اليهم الأسنة واختلفت عليهم الأعنة فما أتى وقت الزوال حتى قتلوا عن آخرهم رحمة الله عليهم أجمعين ، ثم أمر ابن زياد ان يحزوا رؤوسهم ويوجه بها الى مروان بن الحكم .

قال أبو مخنف فلما أراد الله الانتقام ممن أعان على قتل الحسين ، قدم ( المختار بن عبيد الله الثقفي ) [72] رضي الله عنه من المدينة ومعه خاتم من طين معمول من تربة الحسين ، وبادر الى دار إبراهيم بن الاشتر رضي الله عنه ، وقال له : أني قد بعثت اليك برسالة من المهدي[73] محمد بن الحنفية[74] وهذا خاتمه وهو يأمرك ان تجمع لي اهل الكوفة وتأخذ لي البيعة على أخذ ثأر الحسين .

وكان محمد بن الحنفية موجوعاً قد أصابه في يديه عين فكان الدم يجري من أصابعه ، وسبب ذلك أنه اهدي لأخيه الحسين درعاً زائداً عن طوله قدر اربع أصابع ، فجمع الفاضل من الدرع وفركه وقطعه ليكون على طوله ، فأصابته عين في يديه فلم [ص 14و2] يقدر على الحضور مع أخيه الحسين لمرضه ووجعه وكان لا يقدر يركب فلا يمسك قائم سيفه ولا يطعن برمحه ، فلما سمع أبراهيم بن مالك الاشتر ما قاله المختار عن جمع أهل الكوفة له وأخذ البيعة بالثأر ، قال إبراهيم أبايع الناس لك بخاتم من طين ، فلو علمت ان محمد بن الحنفية ولاك هذا الأمر حقاً لكنا نسمع ونطيع ، ولكن اذا كان غداً نجمع الناس من أهل الكوفة ونبلغهم ما قلت وتنظر ما جوابهم في ذلك ، قال: فلما كان بالغد صلى إبراهيم بالناس ثم اقبل عليهم فقال: يا اهل الكوفة هذا المختار قد ورد من المدينة ومعه خاتم من طين ، يزعم انه خاتم الامام المهدي محمد بن الحنفية يذكر فيه أننا نبايع له في أخذه بالثأر ممن ظلم ( الحسين )[75] عليه السلام فما أنتم قائلون رحمكم الله ، فقال شيوخ أهل الكوفة أنبايع بخاتم من طين ولكن نوجه خمسين شيخاً من مشايخنا الى محمد بن الحنفية ، فإن هذا الامر منه حقاً سمعناً وأطعنا وبايعنا وقاتلنا بين يديه حتى نقتل عن آخرنا أو نأخذ بثأر الحسين بن علي عليهما السلام ، فأجتمع رأيهم على ذلك فانتخبوا منهم خمسين شيخاً ووجهوهم الى محمد بن الحنفية بالمدينة ، وهو يومئذ عليل من يديه ، فأستأذنوا عليه فأذن لهم فدخلوا وسلموا عليه، وقالوا يا ( أبن )[76] أمير المؤمنين قد أتيناك من الكوفة قاصديك لأنه أتانا رجل يقال له ( المختار بن عبيد الله الثقفي )[77] ومعه خاتم طين يذكر انه خاتمك يذكر فيه أن نبايعه وننصره ليأخذ بثأر الحسين ، فقال ابن الحنفية يا قوم ما سيرت اليكم أحداُ بخاتم ولا غيره، ولكن لو أتاكم عبد حبشي أو اسود زنجي وأراد [ص15و1] نصرة أهل البيت عليهم السلام وطلب ثأرهم لكان سيدٌ لكم أن تنصروه وتجاهدوا بين يديه ، وهذا خاتم وقد وليته هذا الأمر حقاً وآمركم أن تكونوا له تبعا وعونا في آخذ بثأر الحسين صلوات الله عليه ، فأخذوا أهل الكوفة خاتم محمد بن الحنفية وتوجهوا نحو الكوفة ، فلما علم المختار بقدومهم الى منازلهم أدعى بعبد له يقال له فلاح[78] ، وقال له انطلق الى مشايخ أهل الكوفة فأن أتوني بولاية محمد بن الحنفية فأنت حر لوجه الله ، وان يكن غير ذلك فلا ترجع الي فأنت مدبر لنفسك ، فانطلق العبد فوجدهم قد أتوا اليه بتولية المختار ومعهم خاتم محمد بن الحنفية ثم اخذوا البيعة من أهل الكوفة للمختار وأمروهم أن يدخلوا اليه ويجاهدوا بين يديه ، فدخلوا اليه وأمروا الناس بالطاعة له فأطاعه اهل الكوفة ، فعند ذلك عقد المختار راية وسلمها لإبراهيم بن مالك الاشتر وضم اليه أربعة عشر ألف فارس[79] وأمرهم بالمسير الى اعمال الشام لقتال ابن زياد ، فخرج إبراهيم بقومه من الكوفة مجداً في المسير، فقطع الغاضريات[80] ونزل في بناء الانبار[81] فاستقبلوه وقالوا ما هذا الجيش ، فقيل جيش الامام الطاهر

الحسين بن علي عليهما السلام ، يريدون الأخذ بثأره فأخرجوا لهم الزاد والعلوفة فلم يقبلوا من ذلك شيئاً إلا بأوفر ثمنه ، ثم سار منها الى الطريق الأكبر بين الجبلين ثم رحل منها ونزل الخلجان [82] ، وأقام بها يوماً وليلة ثم رحل منها ونزل القادسية[83] ورحل منها ونزل في صدر الزاب[84] فأقام بها ثلاثة أيام لراحة أبدانهم ودابتهم ورحل منها وأتى تكريت[85] وانتقل منها [ص 15و2] الى الزاب الأصغر ثم رحل منها ونزل عين الجوسق[86] ثم ارتحل الى الأرض التالية وهي ثلاث حصون ، ورحل الى الفوقانية وهي حصنان ثم رحل الى الدسكرة [87] ورحل فنزل بتخوم دير الجماجم[88] ورحل الى القاع ودير جالا[89] والمنصورة[90] والرهوية[91] وقطعوا أعين الطين ودخلوا الدجلة الى حضرة جعفر[92] ولم يزالوا في سير وجد حتى الموصل[93] فتلقوهم أهلها ونظروا جيشاً عظيماً فأستقبلهم من بني تغلب[94] ثلاثون ألف ضارب وصاحوا بهم من أنتم جيش من هذا ، فقالوا جيش الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، فعند ذلك خرقوا ثيابهم أهل الموصل وشقوا جيوبهم وحثوا التراب على رؤوسهم وصاحوا يعز علينا مصابه واحسيناه وامظلوماه ، ثم حملوا اليهم الزاد والعلوفة فلم يأخذوا منه شيئاً إلا باوفر ثمنه ، فبينما هم نازلون بدير الأعلى[95] وإبراهيم بخيمته جالس اذ اقبلت امرأة تجر ذيلها فصاحت يا أهل المصاب أني مستغيثة بالله عز وجل وبك يا صاحب هذا الجيش ، فنظر إبراهيم اليها واذا هي مسترفدة ، فقال لغلامه انظر ما معك من بقية نفقتك ، فقال ما بقي في خزائنك سوى ألف درهم ، فقال أقسمها نصفين وأدفع الى العجوز شطرها ، فقسمها ودفع اليها خمسمائة درهم وقال خذي هذه واستعيني فيها على دهرك ، فقالت ما انا محتاجة ولا مسترفدة ، فرجع الغلام وأخبر سيده بذلك ، فقال لعلها استقلت بذلنا لها فادفع اليها الباقي فقالت والله ما أنا محتاجة ولا مسترفدة وإنما اريد ان اكلم الأمير كلمة واحدة له [ص16و1] فيها صلاح فرجع الغلام واعلم سيدة بذلك ، فقال أئتني بها فجاء بها وأوقفها بين يديه فرآها عجوزاً طاعنة في السن لابسة ثوباً من صوف عليها سيماء الخير والصلاح ، فقال لها تكلمي ما بدا لك يرحمك الله ، فقالت أعلم أيها الأمير بينما أنا جالسة في دار لنا ذات يوم اذ جاء المطر والسيل فأمتنع بعلي طولها من الاحتطاب ذلك اليوم فكشف الماء في دارنا بلاطة خضراء طولها باع وعرضها ذراع فقلت لبعلي خذ هذه البلاطة وبعها واشتر لنا شيئاً نتقوت به فوثب اليها وقلعها واذا تحتها باب حديد قد بلي ففتحه واذا تحته أزج[96] عظيم فانحدر اليه ومعه مصباح واذا بالازج ملآن دنانير ، فأخذ منه ديناراً واحداً ورد الباب كما كان والبلاطة كما كانت ، ثم مضى ليشتري لنا شيئاً نقتات به فلما رجع جلسنا نأكل فضرب بعلي بيده الى لقمة فأكلها فغص بها ومات من وقته وساعته ، فأمتنعت من الاكل واذا بهاتف يقول هذا القول المال وديعة نبي الله حزقيل بن دوسل[97] لعسكر يأخذ بثأر الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ولما كانت الليلة هتف لي هاتف

في منامي وقال هؤلاء أصحاب المال قد جاؤوا ونزلوا بدير الأعلى فأمضي الى إبراهيم وسلميه المال فأن أحببت أن تركب معي فأفعل وأن اخترت ان توجه معي ثقة يتسلمه فأفعل ، قال فركب إبراهيم معها ومعه عشرة خواص من أصحابه والعجوز تتقدمهم من الأموال ما لا يحد ولا يوصف فطرحوا الانطاع ووضعوا عليها الأموال وكان مع إبراهيم أربعة عشر ألف رجل ، فدفع الى كل واحد منهم ألف دينار وأخذ بقية المال ، ثم كتب الى المختار يعلمه بذلك فأنسر سروراً شديداً.

ثم سار إبراهيم مجداً في السير الى ان نزل بنصيبين[98] وكان فيها رجل من وجوه بني شيبان[99] يقال له حنظلة بن مغاور الثعلبي[100] وكان له عشرة أولاد ذكوراً شجعاناً ، فوجه اليه إبراهيم كتاباً يقول فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من أصحاب الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم الى السيد الجليل حنظلة بن مغاور الثعلبي أما بعد فأنت تعلم أيدك الله ما جرى على أولاد بنت رسول الله صلى الله عليه وآله من القتل والظلم والسبي واستباحة الدماء ونحن والله من أصحاب امير المؤمنين علي بن أبي طالب لنأخذ بثأر الحسين عليهم السلام ، من أعداء الله واعداء رسوله وقد كتبت اليك أسألك بحق الامام الطاهر الحسين بن علي وأولاده إلا فتحت لنا في طريقنا وأذنت لنا بالدخول الى بلدك لنشتري منه زاداً بغير أذية لاحد من المسلمين ولا ظلم ، وندخل من باب ونخرج من أخرى ونحقن دماء المسلمين ونرجوا من الله عز وجل ان ينصرنا على أعداء الله ورسوله صلى الله عليه وآله ، ثم بعث الكتاب مع رجل من المسلمين فوصل الى باب دار حنظلة واذا برسول ابن زياد بالباب ، فقيل لحنظلة أن بالباب رسولان أحدهما رسول من أصحاب الحسين والآخر من أصحاب ابن زياد ، فقال علي [ص17وجه1] بهما فادخلا عليه وهو جالس على تخت مملكته والغلمان عن يمينة وشماله وسلما عليه ، فقال أيكما رسول أصحاب مولاي الحسين ، فقال أحدهما انا أيها الأمير ، فقال أدن مني فدنا منه وجعل يقربه اليه حتى أجلسه معه ، ثم اخذ الكتاب منه وفضه وقرآه بعد أن قبلة ووضعه على رأسه وعرف مضمونه ، ثم قال سمعاً وطاعة أنا والله اول من يجاهد بين يديه طالباً بثأر الحسين ، ثم اقبل على رسول أبن زياد وقال له فيما وردت فأعطاه الكتاب واذا فيه تقرأ كتابي هذا فقم بالعلوفة والزاد لأربعمائة الف فارس وراجل من أصحاب الأمير مروان بن الحكم فأني سائر الى الموصل والى من جاوزها من الخوارج من قبل المختار ، فنفسك نفسك حصل الزاد والعلوفة وإلا ضربت عنقك ، فلما فهم ما في الكتاب خرقه ومزقه وضرب عنق الرسول ، ثم خلع على رسول إبراهيم واركبه فرساً، وقال له أذهب الى صاحبك واعلمه بأني تحت أمره ومقيم له بالزاد والعلوفة وأنا وأولادي من المجاهدين بين يديك ، ثم اعلمه أن ابن زياد مجد في طلبه فأحمل أنت في طلبه وسارع اليه ، فسار الرسول الى إبراهيم وأعلمه بضرب عنق رسول ابن زياد لما طالبه بالعلوفة والزاد ، فلما نزل إبراهيم بالنصيبين ومعه يومئذ أحد

وخمسون ألف فارس ضربت له القباب وفرشت لهم المسوح السود ثم تلقوهم مشققين الجيوب مظهرين المصائب والمآتم لما أصاب الحسين وتلقاهم حنظلة بن مغاور بالهدايا السنية [ص17و2] والعلوفة والزاد فلم يقبلوها إلا بأوفر ثمن ثم تباشر الناس بهم ودعوا لهم بالنصر، وقال لهم إبراهيم بن مالك يا أهل نصيبين لا نال منكم عدو نيلاً إلا وكانت مكافأته سريعة ، ثم سار حنظلة بأولاده وعبيده ومعه ألف فارس من عسكره وخاصته حتى نزل بحذاء قلعة حصينة فيها رجل من قبله فلما نظر الى الجيش قد أقبل عليه من نحو العراق ، قال لولده يا بني اذهب فأتني بخبر هذا الجيش ولمن هو فإني أراه مقبلاً من نحو نصيبين ، فنزل الولد الى العسكر مسرعاً فنظر الأمير حنظلة يقدم جيشه فقبل الأرض بين يديه ، فقال له الأمير اذهب الى أبيك فادعه الي فرجع الى أبيه ، فقال ما وراءك يا بني ما هذا العسكر، فقال يا أبتي هؤلاء قوم غرب من أهل الكوفة يأخذون بثأر الحسين من عبيد الله بن زياد ، فعند ذلك نزل صاحب القلعة الى الامير حنظلة فسلم عليه وقال له لو كنت قدمت عليه بالأمس لكنت سلمت اليك عبيد الله بن زياد قبضاً باليد ، فقال وكيف ذلك ؟ فقال أيها الأمير انه جائني بالأمس ومعه حرمه وأولاده وأربعون بغلاً محملة مالاً وأودع الجميع عندي في القلعة ، وانه على عشرين ميلاً عنكم وهو في قرية يقال لها كفر شمص[101]، فقال إبراهيم وأين هم أولاده وحرمه وعبيده ، فقال هم عندي ، فقال أئتني بهم جميعاً فمضى واخرج أولاده وعبيده وحرمه واذا هم عشرين نفراً ومائة وثلاثون حمل خز وديباج ، ثم أقبل إبراهيم على صاحب الأمير حنظلة وعلى العسكر وقال أيها الناس هذه [ص18و1] سبايا أبن زياد وحرمه وأولاده ، ألم تعلموا أن ابن زياد قتل علي بن الحسين[102] وله من العمر خمسة عشر سنة وقتل عون بن علي[103] وله احد عشر سنة وقتل عمر بن علي الأصغر[104] وله أربعة عشر سنة وقتل علي بن علي [105] وله من العمر ثمان سنين[106] وساقوا سبايا رسول الله صلى الله عليه وآله على اقتاب الجمال بغير غطاء ولا وطاء ، فبالله عليكم لا تعفو عن ذريته ثم ضرب بيده الى قائم سيفه فانتضاه من غمده وأمر أصحابه بمثل ذلك ، ثم وثبوا على أصحاب ابن زياد وأولاده وعبيده وحرمه فقتلوا عن آخرهم وسبوا[107] جواده ونادوا يا لثارات الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثم اقبل صاحب القلعة على إبراهيم بن مالك وقال فعل غير متموم وفعل ناقص مذموم اني أجود بنفسي في طلب ثأر الحسين فأما ان اقتل ابن زياد او أُقتل فيغفر الله لي أو اسلمه أليك ، فوثب إبراهيم اليه وقبل رأسه وقال كيف ذلك ، فقال أسير أنا وانت وولدي فاذا قربنا من عسكره وضربت خيمتي من ناحية عسكره ، وأرسلت ولدي اليه يقول له ان أبي يريد ان يشاورك في امر قد همه وها هو في خيمته ويخشى أن يخرج نحوك ومعه يخرج العسكر وقد بلغه خبر إبراهيم بن مالك انه دخل نصيبين وأن حنظلة بن مغاور قد أجاره وأعانه واخرج اليه الزاد والعلوفة وقتل رسولك وصلبه على

باب المدينة وأنت تعلم ان القلعة له وإن أبي في قبله منها ، فلما أبلغه انه نقض عهدك خشي على [ص18و2] حرمك وأولادك ومالك وها هو خارج عسكرك قد ضرب له خيمة منفردة لتسير اليه بنفسك فاذا سمع ابن زياد ذلك يخاف خوفاً شديداً ولا يهمل ان يركب ويقصدوني وتكون انت متخفياً في الخيمة ثم تبرز اليه وتقتله وتريحنا منه ، فقال إبراهيم نعم أني أجيبك الى ذلك وأجئ معك ولكن عندي رأي آخر ، قال وما هو قال قد بلغني ان معه جسر من نحاس وزوارق فاذا أراد أن يقطع نهراً نصبه ومر عليه ، وقد بلغني أنه ينزل على النهر الأعظم فان تمكنت من قتله في الخيمة وإلا قتلته على الجسر انشاء الله ، ثم قال افعل ما بدا لك ، ثم سار صاب القلعة وإبراهيم بخمسة عشر ألف رجل من بعد العشاء الى الفجر الأول حتى قربوا من عسكر أبن زياد أكمنوا الى الليل ، فقال إبراهيم لصاحب القلعة كم هم القوم ، قال اربعمائة ألف فارس وراجل ، فلما سمع إبراهيم ذلك فرق أصحابه حول العسكر عن يمينه خمسة عشر ألف فارس وعن شماله خمسة آلاف فارس ومن ورائه خمسة آلاف فارس ، ثم قصد عسكر أبن زياد ومعه صاحب القلعة فلما قربوا منه ضربوا مضرباً كبيراً وأنفذ ولده بما ذكرناه.

فلما وصل الى المضرب الذي لأبن زياد استأذن منه فأذن له فدخل فقال ويحك ما الخبر فأخبره بما امره به أبوه ثم قال ادركه أيها الأمير ليشاورك في امر قد همه فلما سمع ذلك ابن زياد انقلبت عيناه في ام رأسه وجعل يرتعد كالقصبة جزعاً وفرقاً على أولاده [ص19و1] وحريمه ثم ركب فرسه وتقلد بسيفه وخرج من مضربه وهو في وجل وتفكر مما سمعه من الغلام ثم سار معه وليس معه سوى عبد واحد بيده شمعة حتى دخل الخيمة فلما رآه أب الغلام وثب قائماً وقبل صدره فقال أبن زياد ويحك ما هذا الأمر العظيم الذي اخبرني به ولدك فشرع صاحب القلعة يحدثه ويشاغله ويطاوله في الحديث ، فتفكر إبراهيم في نفسه وتحير في أمره وقال إن الخيمة ضيقة فإن جردت سيفي وضربت لم أتمكن من قتله ولم أقدر افتح باعي ولا ادري هل تقع الضربة في مقتل ام لا وخفت منه وهو شاهر سيفه وواضعه على ركبتيه وربما يمنعني من نفسه او يصرخ صرخة مزعجة فيتبادرون عسكره وهم اربعمائة ألف فيقتلونني لا مفر ، ثم جعل صاحب القلعة يتعمد إطالة الحديث له فلما اطال عليه الحديث ، قال يا ويلك إن كان إبراهيم بن مالك في نصيبين وهو قاصد لأهلي فما يقعدني عنه فإني أقوم الساعة وأمر بضرب البوقات وأرحل بعسكري وأعبر الجسر قبل طلوع الفجر وأسير اليه قبل سيره الي ، فقال أفعل أيها الأمير ما بدالك فها انا على أثرك ورابط لهم الوادي ، فوثب ابن زياد خارجاً فركب فرسه ورجع الى مضربه ، ثم اقبل صاحب القلعة على إبراهيم وقال له ما أشبه ليلتك هذه مع أبن زياد بليلة مسلم بن عقيل[108] حيث احتال عليه هاني بن عروة[109] وجعله في داره ثم جعله خلف الستور ورفع عمامته من رأسه علامة بينهما فلم يستطيع

[ص19و2] قتله ، فهل ترى فرصة اجود من هذا او وقتاً أصلح من هذا، فقال إبراهيم اسكت يرحمك الله فأني أعرف من المكائد ما لا تعرفه انت وقص عليه العذر السابق ، وقال إني رأيت قتله في غير هذا المكان اصلح وأرجوا من الله ان لا يفوتني ، ثم امر ابن زياد بضرب البوقات والرحيل ورحلوا في اسرع وقت بأجمعهم ، ثم مضى صاحب القلعة وولده وإبراهيم بن مالك الى الجسر فوقفوا عليه ثم جعل العسكر يمر عليه أولاً فأولاً الى أن مر من العسكر مائة ألف فارس ، ثم أقبل ابن زياد على بغل اشهب كأنه البرج فنزل في عمارية ديباج أحمر مدثر وتحته مطرح محشو بريش النعام وعلى العمارية مناطق الذهب مرصعة بالدر والجوهر وبين يديه ثلاثون شمعة مع ثلاثون رجلاً في ثلاثين طشطاً من الذهب وبين يديه الخدم والسقالبة[110] والمماليك بأيديهم الدبابيس المرفوعة والسيوف المشهورة ، فقال بعضهم لإبراهيم ومن معه ويلكم ابعدوا عن طريق الأمير ، فقال إبراهيم يا قوم ان لي الى الأمير حاجة وقد اغتنمت خلوته في هذا الموضع فبينما هو يخاطب الخدم إذ أقبل ابن زياد فلما أجازته العمارية ، صاح إبراهيم بصيحة أيها الأمير فأخرج رأسه منها لينظر من المستغيث فضرب إبراهيم بيده الى أطواق ابن زياد وجذبه جذبة عظيمة ورمى به الأرض ونادى يا لثارت الحسين ، ثم جرد صاحب القلعة سيفه وجرد ولده سيفه وحملوا على القوم [ص20و1] في ظلم الليل فسمع العسكر الصيحة والضجة والونة ولم يعلم ما الخبر ، فثاروا عسكر إبراهيم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن إيمانهم وعن شمائلهم ومن جميع نواحيهم وهم خمسة عشر ألف ينادون يا لثارات الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثم وقع ضرب السيف فيهم من اول الليل الى آخره فكانت وقعة عظيمة ومعركة جليلة فقتل من عسكر أبن زياد عشرون ألف فارس وأسر منه عشرون ألف فارس[111] ، ثم اخذ إبراهيم أبن زياد وسلمه الى عشرة من المسلمين[112] ممن يثق بهم فشدوه في مقود فرس في عنقه وهو مكتوف والرجال محدقون حوله ومحيطون به وكل منهم يضربه ويصفعه ويتفل في وجهه ، وجعل إبراهيم يومئذ يحمل على القوم ويجول ويصول كأنه الأسد الضاري فكلما رأى فارساً جندله أو راجلا قصمه وينادي يا لثارات الحسين بن علي ، فلما تضاحا النهار وأنهزم عسكر ابن زياد بعد أن قتل منهم ثمانون ألف فارس وأسر عشرون ألف ، ثم أمر إبراهيم بن مالك بأن يطرح له نطع من الأديم ويلقى اليه كرسي من حديد ففعل ما امر به ثم جلس عليه وأوتي بعبيد الله بن زياد فأحضر بين يديه وهو ذليل مهان مكتوف اليدين الى ظهره مشدود العنق ، فأمر إبراهيم ان تشد رجلاه بالقيد شداً وثيقاً جيداً فعملوا ذلك ثم تناول خنجراً ووثب اليه والناس قد أحدقوا به [ص20و2] لينظروا ما يصنع فتقدم إبراهيم اليه بعد أمره بإضرام النار وجعل يقطع من لحمه وأفخاذه قطعة بعد قطعة ثم يشويها ويطعمه فاذا امتنع جاء اليه بالخنجر ليذبحه فلم يزل كذلك يشوي ويطعمه الى أن خمدت أنفاسه وأشرف على

الهلاك فعند ذلك وضع الخنجر على نحره وذبحه من اذنه الى اذنه وعجل الله بروحه الى النار ويقول يالثارات الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثم احتز رأسه وأمر بحرق جسده بالنار وأوتي بالأسارى تعرض عليه فكان يقدم الرجل منهم ويقول ما كنت تصنع يوم كربلاء فيقول افعل كذا وكذا ، منهم من يقطع يديه ورجليه ومنهم من يضرب عنقه ومنهم من يشرح لحمه ويطعمه إياه ، فلم يبق منهم إلا ست رجال وهم قواد أبن زياد وأصحاب راياته منهم شبث أبن ربعي[113] وخولي بن يزيد الأصبحي[114] وسنان بن أنس النخعي وربيع بن الحجاج[115] وأبو عون الأعور[116] وهم الذين تولوا قتل الحسين عليه السلام وسبوا حريمه ونهبوا أمواله ، فلما مثلوا بين يديه قال علي بالخلع لأخلع عليهم ، فقالوا أيها الأمير اعفنا من ذلك وافعل بنا ما تريد ، قال اصدقوني في فعلكم فأول من تقدم وتكلم خولي بن يزيد ، فقال أخبرني يا خولي ماذا صنعت يوم كربلاء فقال جئت الى سكينة[117] فنزعت القرط [118] من أذنها فأنخرمت فتحة اذنها ، قال ما سمعتها تقول فقال : سمعتها تقول قطع الله يديك ورجليك وعذبك في الدنيا قبل الآخرة ، قال: فإمدد يديك فمدهما وقطعهما ثم مد رجليه فقطعهما ثم غور رأسه وجعل فيه نفطاً [ ص21و1] والقى عليه النار فلم تزل النار تعمل في وسط رأسه حتى هلك وعجل الله بروحه الى النار.

ثم تقدم بعده سنان بن أنس النخعي فقال له ويلك سنان ماذا عملت يوم كربلاء ، فقال اتيت الى الحسين عليه السلام فصرت بيدي الى لباسه لأخلعه فمد يده الي بقدرة الله كأنه حياً فمنعني ثم عدت ثانية وثالثة وهو يمنعني وفي الرابعة أخذت التكة وحدها ، قال: فبكى إبراهيم عند ذلك ثم قال له أدن مني فدنى منه وهو مكتوف اليدي والرجلين فأجلسه بين يديه وقال له يا ويلك أما استحييت من الله عز وجل أما استحييت من جده رسول الله أما استحييت من أبيه علي بن أبي طالب ، ثم ألقاه على قفاه وجعل يغور عينية بالخنجر وينتقي البياض من السواد ثم أمر أن تسل اجفانه وتكسر يداه ورجلاه ، ثم أضرمت له ناراً والقي فيها فأحترق ، ثم تقدم الى عمر بن الحجاج الزبيدي فعذبه بأنواع العذاب ونشره بالمناشير ، ولم يزل يقدم اليه واحداً بعد واحد ويعذبه بعذاب لا يشتبه لآخر حتى أتى على آخرهم ،[119] ثم جمع الرؤوس فبتكت آذانهم وقطع أنافيهم ووجه بها الى ( المختار بن عبيد الله الثقفي )[120] رضي الله عنه الى الكوفة وهي أحد عشر ألف رأس[121] ومعها ثمانون ألف اذن وأنف ، ثم وجه الى المختار برأس ابن زياد وسبعين رأساً من رؤوس قواده وأنفذ معهم ألف بعير وعشرين ألف فرس وعشرين ألف بغل وشيئاً كثيراً من السلاح والورق [ص21و2] والذهب ( والذهب )[122] والفضة والحرير والزجل والثياب ، ثم بعث اليه مع ذلك كتاباً وذكر فيه صورة الحال وما جرى من الأهوال والقتال حتى كأنه كان حاضراً ، فلما وصلت الرؤوس الى الكوفة فرحوا أهلها حباً وتباشروا وصاروا يهنئون بعضهم بعضاً بأخذ ثأر الحسين ، ولما رأوا رأس

اللعين ابن زياد قالوا ما كان ابغضك لآل بيت رسول الله وأشدك عناداً لهم ، ثم قال المختار لقرابته احفظوا هؤلاء الرؤوس والاسلاب والأذان والأناف وسيروها الى المدينة الى حضرت محمد بن الحنفية والى علي بن الحسين عليهما السلام.

قال أبو مخنف لوط بن يحيى الاسدي رضي الله عنه ورجع من كان قد أنهزم من عسكر ابن زياد ليجدون في مسيرهم حتى دخلوا دمشق وهم مجرحون منكوبون مشردون بذلة وانكسار، فقال لهم مروان بن الحكم يا ويلكم ما الخبر ، فقالوا قُتل ابن زياد والله يا أمير المؤمنين وسبعون رجلاً من قواده ومائة ألف من عسكره ، وقتلهم إبراهيم بن مالك الاشتر وفرش أجسادهم على الأرض وطرح فوقهم انطاع الأديم الطائفي وأكل وشرب عليهم ، فلما سمع مروان بن الحكم ذلك أطرق ملياً ضاقت عليه الأرض بما رحبت ونادى في الناس فاجتمعوا اليه ، ثم قال فيهم خطيباً وقال : أيها الناس ان هؤلاء الخوارج الذين مع المختار قد اخربوا البلاد وقتلوا العباد فمن منكم يخرج الى الكوفة فيقتل أبطالها ويجندل رجالها ويبدد اقرانها ويذبح اطفالها ولا يبقى على طفل صغير ولا شيخ كبير ، قال فقام عامر بن ربيعة الشيباني[123] وقال أنا يا أمير المؤمنين ، فقال مروان أريدك [ص22و1] تجدد بيعتي والبراءة مني ، لذلك لا تبقي على صغير لصغره ولا كبير لكبره ، قال سمعاً وطاعة لك يا امير المؤمنين فعقد له راية على أربعمائة ألف فارس[124] وراجل وسيره الى المختار ، فسار عامر بن ربيعة سيراً مجداً أياماً ولياليً حتى نزل على موضع بينه وبين الكوفة عشرة أميال أو أكثر ، وكان المختار يركب ويركب في جيشه كل يوم ويخرج الى الصحراء والبراري لطلب الصيد والقنص والانفساح ، فخرج ذات يوم الى البرية فبينما هو سائر اذ نظر الى رجل قد أقبل من صدر البرية وهو على النجب ، فقال المختار عليَّ بهذا الرجل فأتوا به سريعاً ، فقال له من أين أقبلت ، قال من اجل قومي حلفاء بني عقيل[125] ، قال على بسيف ونطع فمثلا بين يديه ، فقال أصدقني وإلا ضربت عنقك ، فقال أيها الأمير أنا رجل من عسكر عامر بن ربيعة الشيباني صاحب الخليفة مروان بن الحكم ، فقال وأين هو؟ قال على بعد عشرة أميال وهو في أربعة مائة ألف فارس وراجل ، فقال وما الذي أقدمك الى الكوفة وأتيت عيناً على عسكري ، فقال ان كان الكذب انجى فالصدق انجى وانجى، انما أتيت خوفاً على قومي الأزد[126] أنشدهم يرحلون من الكوفة لكي لا يدهمهم العسكر واحضر عسكرك وأعود بالخبر الى صاحبي ، فقال حيث أصدقتني فلا بأس عليك ثم أمر بخلعة فخلعها عليه ووهبه ألف درهم وقال له أنت مخير أن تقيم في جملة أصحابي وبين الى الرجوع الى صاحبك ، قال فلما نظر الاعرابي الى احسان المختار [ص22و2] اليه تفكر في نفسه وقال يا نفس ان الدنيا دنية فانية والآخرة جليلة باقية وهذا عسكر قوم مؤمنين اسمع فيه الأذان والصلوات والقيام وهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

وأصحاب أهل بيته فلست والله أبيع الآخرة بالدنيا ثم نهض قائماً على قدميه وقال أيها الأمير ما تقول فيمن يسلم اليك عامر ابن ربيعة فتأخذه قبضاً باليد ، فقال وكيف ذلك ؟ قال تركب انت معي أو من تثق به ونسير اليه فاذا اقتربنا من عسكره مضيت اليه مسرعاً وأعلمته بأني دخلت الكوفة وأحرزت عسكر القوم وأوصلت الكتب الى القواد[127] فقبلوها وقد جهزوا اليك من يأخذ لهم البيعة ويثقوا منك بالإيمان كيلا تغدر بهم اذا غدروا بالمختار وأخذوه من عسكره وسلموه اليك فيخاف من دسيسة من عسكرك ويخرج مسرعاً اليك فتأخذه فتقتله وتصنع به مأ ردت.

وكان إبراهيم قد وافى الى الكوفة قبل ذلك بعشرة أيام ، فقال إبراهيم ليس هذا برأي سديد ولا يجيء منه صلاح الفرج ، أتسير أيها الأمير الى عسكر فيها أربعمائة الف فارس وانت رجل معروف وغير مجهول ، وقد أردت أن احتال على ابن زياد بمثل هذه الحيلة فرأيت غيرها أجود صنعاً ، فقال الأزدي هذا الذي يمكنني وأقدر عليه ، فقال المختار جزيت خيراً أيها الرجل ، ثم قال إبراهيم للمختار أن رأيت أن تجعل هذا الرجل ضجيعي الليلة في منزلي فأفعل ، فقال دونك وإياه [ص23و1] فقبض إبراهيم على الاعرابي وانطلق به الى منزله وقدم له طعاماً فأكل وجعلا يتحدثان وطال الحديث بينهما ، ثم قال له يا أخا الأزد ان الأمير رأس العسكر والجيش كله ذنبه وأنما عفوت الأمير عما أشرت به شفقة عليه فإنه اذا قتل فليس لنا عوضه ، وإن قتلت أنا فله مثلي كثير فما يضرك أن أسير أنا وأنت فلعلك تحتال في إخراجه من العسكر كيف شئت ، ولك عندي يدٌ بيضاء وأجيزك بجائزة تفرح بها، فقال الأزدي افعل ما بدا لك فأني معك كيف شئت ومعينك على ذلك بكل ما تريد ، فعند ذلك أقبل إبراهيم على أهله وحرمه وقال لهم اذا سئل عني المختار فقولوا له خرج الى بعض ضياعه للفرجة والتنزه ، ثم ركب إبراهيم بجيشه وسار فبينما هم سائرون في بعض الطريق ، اذ ظهر عليهم طلائع ابن ربيعة الشيباني فأحدقوا بهم وقالوا للأزدي من انت ، قال أنا صاحب الأمير ابن ربيعة الشيباني فعرفوه ، ثم قالوا ومن هذا الذي معك فقال من بني عمي صحبني في الطريق ، وأريد أن ابلغ الرسالة الى الأمير ثم نمضي الى ديارنا فمضوا الطلائع بابراهيم والأزدي .

وكان إبراهيم ملثماً لا تبان منه إلا حماليق الحدق ، ودخلوا بهما على عامر بن ربيعة وقالوا أيها الأمير هذا الأزدي صحبه هذا الرجل وذكر أنه من بني عمه فرفع ابن ربيعة رأسه ونظر الى إبراهيم فعرفه معرفة صحيحة ثم وثب قائماً على قدميه ومسح عينية ، وقال له اسفر لثامك عن وجهك يا ويلك فضربوا الغلمان بأيديهم الى عمامته فأنتزعوها [ص23و2] عن رأسه فلما نظر اليه عامر بن ربيعة تبسم ضاحكاً وقال أظننت يا أبن الاشتر ان ابن زياد يذهب أم دمه ينام تقول أنك رجل من الأزد ، قال إبراهيم يا ويلك ما أنا من الأزد ، بل أنا صاحب الحسين بن علي بن أبي

طالب عليهم السلام ، وأنا الذي قتلت أبن زياد عدو الله والحقك به أن شاء الله لاحقاً ، فقال عامر بن ربيعة أضربوا عنقه وعنق الازدي معه ، فقال بعض أصحابه وخلصه وندمائه مهلاً أيها الأمير فليس قتله في هذا الوقت حسناً وليس هذا برأي سديد ولا جيد لأنك إن قتلته ليلاً خفي امره على كثير من عسكرك وكثير من الناس وربما لا يصدق أحد منهم بقتله وليس هو قليل بل هو عين المختار ورأس عسكره وهو كبير كأبن زياد ، رأونا[128] فاذا كان غداة غد فأشهره في عسكرك وأمر بضرب البوقات والدباب حتى ينظر الناس اليه ثم اضرب عنقه وابعث برأسه الى مروان بن الحكم بدمشق ، فلما سمع عامر بن ربيعة ذلك منهم ووقع الكلام بقلبه موافقاً ، وأدعى بحاجب من حجابه لم يكن فيهم ابغض منه لإبراهيم وضم اليه مائة رجل ثم سلم اليه إبراهيم وقال له احفظه مع هذا الازدي الى الصباح فإني اريد ان امثل به اقبح مثلة واضع على كل جبل منه قطعة وانفذ برأسه الى مروان بن الحكم ، فأخذه الحاجب[129] ومضى به الى خيمة وضرب له أربع سكك فشد يديه الى سكين ورجليه الى سكين ، ثم فعل بالأزدي كذلك وتركه على باب الخيمة ثم ترك الرجال حولها من كل [ص 24 و1] ناحية فلما هدأت العيون ولم يبق إلى[130] الحي القيوم ، وانطفأت النيران ومضى من الليل بعضه ، بكى الأزدي وانتحب فسمعه إبراهيم فقال مم بكاؤك يا أخا العرب يرحمك الله ، فقال ولم لا أبكي وفي صبيحة غد اقُتل ، فقال إبراهيم أما ترضى اذا قتلت بأن تلحق بالله عز وجل وبرسوله وبعلي بن ابي طالب والحسن والحسين صلوات الله عليهم ، أما ترضى بان يكون لك أسوة بمن حمله النبي على عاتقه وأركبه منكبة الأيسر، وهؤلاء هم الذين قتلوا الحسين وأهل بيته عليهم السلام ، وإن الله عز وجل يعلم أننا لثأره نطلب والى الشهادة نرغب فإن قُتلنا فإن الله يجمع بيننا وبين محمد وآله صلوات الله عليهم .

فلما سمع الحاجب كلام إبراهيم اقشعر جلده وخشع قلبه ودمعت عيناه ، وقال : يا ويلك يا نفس صدق إبراهيم ، فأي عذر يكون لي عند الله عز وجل وعند رسوله صلى الله عليه وآله ، ثم وثب قائماً على قدميه ودخل الخيمة واصحابه نيام ، فقال يا إبراهيم اعُلم الله لا يكون احد عندي في الدنيا بأسرها ابغض الي منك الى هذه الساعة ، ثم أني فقت على روحي واستيقظت من غفلتي مذ سمعت كلامك وزجر لله زاجر من نفسي وخبرني بعلم عظيم وإني اريد اهب نفسي لله عز وجل ولرسوله وعلي وولديه الحسن والحسين صلوات الله عليهم ، والذي يمكنني أن افعله معكما اني اخلي سبيلكما فخذ الا نفسكما ، فقال إبراهيم إن فعلت ذلك فلا يضيع أجرك عند الله ولا يخسر فعلك ولا يخيب قصدك عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، فعند ذلك حل وثاق إبراهيم وأعطاه سيفه الذي [ص24و2] كان معه ثم حل وثاق الأزدي واعطاه عموداً من حديد ، ثم قال لهما خذا لأنفسكما السبيل ، قال فخرجا وجعلا يتخطيان العسكر ، فقال إبراهيم إني وثق لا شك أنك من

البادية فجد في السير فليس يطلبونا اكثر من ساعة وصاح به فدخلا الى خبيئه هناك فأختفيا فيها ، فلما علم الحاجب ببعدهما عن المعسكر صاح به وقال يا ويلكم ادركوني ادركوني هربا هربا فأنتبهوا على صياحته ثم صاحوا انهزما ووقع الهرج بينهم والصياح الى ان لاح الصباح ثم نهض عامر ابن ربيعة مسرعاً فركب بتلاتة نومه واستوى على متن جواده ، وقال يا ويلكم اركبوا في طلب إبراهيم فركب العسكر بأجمعه وخرجوا في طلبه ، قال إبراهيم فلما سمعت رفقة الجيش ورنته وضجيجه قصدت شجرة في البرية فصعدتها وجلست في وسطها واستترت بأغصانها فطلعت الشمس وأرتفعت وحمي النهار وتفرق العسكر في البرية في طلب إبراهيم كل فرقة تزيد على مائة ألف فارس وأقل من ذلك وأكثر وكل فرقة مسلكاً في البرية وكانت برية دغلة كثيرة النبات والشجر فبينما هو جالس في الشجرة يذكر الله ويتولوا سورة يس وقد حجبه الله بمشيئته فمد بصرة الى اقصى البرية واذا بفارس يركض مسرعاً نحو الشجرة ، قال إبراهيم فلما قرب مني قلت إنا لله وإنا اليه راجعون ما اخوفني ان نظر الى الشجرة ثم وجهت الى نفسي وقلت اجلده بهذا السيف جلداً موجعاً حتى لا يبقى في يدي سوى القبضة ، قال فلما ادنى من الشجرة وحده وتأملته واذا هو عدو الله ورسوله عامر بن ربيعة الشيباني قد خم عليه النهار [ص25و1] وأشتد عليه الحر وكضه العطش فقصد الشجرة ليستظل بأغصانها، فحمدت الله نعمه وسألت منه أن يمكنني من قتله ومن أخذ بثأر الحسين بن علي عليهما السلام ، واذا به قد جاء ووقف تحتها ودار بكفل[131] فرسه الي فسرحت نفسي اليه وهويت نحوه ووقعت عليه وأوليت بعنقه وأكتافه وضربت بيدي الى اطواقه وجلدت به الأرض فأغمى عليه من شدة الوهم فوضعت السيف في نحرة وحكمته وقلت له يافتى من انت ، فقال أنا أمير هذا العسكر عامر بن ربيعة الشيباني صاحب مروان بن الحكم فمن انت ، قلت يا ويحك أنا إبراهيم ابن مالك الاشتر الذي عرفته الأمس وأنكرته اليوم أنا صاحب امير المؤمنين علي بن أبي طالب أظننت ويحك يا عدو الله ورسوله أن الله غافل عنك ، قال إبراهيم ثم أني انكببت عليه وذبحته من اذنه الى اذنه وأبنت رأسه من بدنه ووضعته في مخلاة بدنه فرسه واستويت على ظهر جواده ، وكان جواداً جيد لناظره وكان كريماً من الخيل لم ير مثله ثم أطلقت عنانه فأعطاه القوة وأذهب عنه الوهن ، ثم أتيت الى الكوفة من الغد وكان المختار في ذلك اليوم قد خرج الى الحيرة[132] وأصحابه حوله وهم ينظرون ويتوقعون من يأتيهم بخبر من نحو العسكر اذ اقبل عليهم إبراهيم رضي الله عنه ورأس عدو الله بيده فلما وقف بين يدي المختار ، قال له يا [133] أبا اسحق أين كنت منذ ثلاثة أيام ، قال في عسكر عامر بن ربيعة الشيباني وهذا رأسه والقاه بين يديه ثم شرع يحدثه عما جرى له من أول أمره الى آخره حتى كأنه كان حاضراً [ص25و2] ، فقال ما فعل بصاحبك الأزدي ، قلت أيها الأمير غاص في الرمل ولا أدري ما كان منه ، فما وقوفك

أيها الأمير وقم الآن حتى تهجم عليهم ، فضربت البوقات في الكوفة وأمر المختار أن يخذوا أهبتهم فتأهبوا وأمر بالرحيل فرحلوا وهم يومئذ أربعة عشر ألف فارس[134] وراجل فجعلوا يجدون في السير فصابحوا القوم صباحاً وهم يموجون كالبحر الهائج منذ فقد أميرهم وكل منهم يطلب الرئاسة لنفسه ، قال فزعق المختار واصحابه فيهم ونادوا يا لثارات الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال فأنهزم العسكر وتفرقت الجيوش وأخذتهم السيوف من مسيرة خمسين ميلاً ، فملكوا أموالهم وثقلهم وسوادهم وأخذوا رؤوسهم ورجعوا الى الكوفة فرحين مستبشرين مسرورين هذا بعد أن بسطوا الانطاع على أجسادهم وأكلوا وشربوا عليها ونادوا يا لثارات الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

وهذا ما انتهى الينا من الاخبار والاثار والاحاديث المشهورة في وفاء الثأر ، والحمد لله القوي الغفار وهو لقاطبة بني امية القهار وصل الله على محمد واله الاطهار وعترته الابرار وذريته الاخيار صلاة دائمة ما اختلف الليل والنهار وما دارت الدهور والامصار 0

تم بالخير والبركة

قد تم هذا الكتاب في يد الحقير المذنب العاصي ابن علينقي السالياني ، يوم الاحد سابع وعشرون من شهر صفر المظفر سنة 1263 ثلاثة وستين ومائتان بعد الف من الهجرة النبوية 0

اللهم احرس لباعثه

محمد واله

**الهوامش**

1) ـ أبو اسحاق المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ، ولد في الطائف عام ( 1هـ / 622م ) ، اشترك مع والده الذي كان قائداً لجيش المسلمين في معركة الجسر عام ( 13هـ / 634م ) ، تمتع المختار بمواصفات عسكرية وسياسية مكنته من السيطرة على الاوضاع في الكوفة بعد قضاء الامويين على ثورة التوابين ، عمل خلالها على الأخذ بالثأر من قتلة الإمام الحسين ( عليه السلام )، قتل عام ( 67هـ / 686م ) على يد مصعب بن الزبير ودفن بالكوفة 0 ينظر ، ابن خياط : تاريخ خليفة 202 ـ 203 ، ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة 2 / 30 ، البلاذري : انساب الاشراف 2 / 484 ، 3 / 282 ، 285 ، 6 / 375 ـ 385 ، أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال 113 ، 289 0

*2) ـ عن ذلك التراث ينظر :*

الامين : اصدق الاخبار في قصة الاخذ بالثأر ، اغا بزرك الطهراني : الذريعة في تصانيف الشيعة ا / 348 ، 349 ، 369 ، 2 / 120 ، 4 / 179 ، 4/5 ، 7 / 92 ، 10 / 43 ، 13 / 170 ، 17 / 72 ، 20 / 172 ، 24 / 357 ، الاميني : الغدير 2 / 344 ، 345 ، وما كتبه المحقق فارس كريم حسون في مقدمة تحقيقه لكتاب ( ذوب النضار في شرح الثأر ) لابن نما الحلي ، ص 38 . 42 0

3) ـ مجلس الشورى الاسلامي : دنا ( فهرس المخطوطات في ايران ) 2 / 410 0

4) ـ ينظر ، اغا بزرك الطهراني : طبقات اعلام الشيعة 12 / 180، الذريعة 13 / 202 ، 15 / 367 ـ 377 ، 26 / 166 ، الامين : مستدركات اعيان الشيعة 2 / 53 ، بزوة : فهارس المكتبة المركزية لجامعة طهران ، جلد 6 ، ترجمه رقم 1641 0

5) ـ لم نعثر له على ترجمة ، ويبدو انه يعود في نسبه الى احد احفاد الخليفة العباسي المأمون ، كون المأمون ليس لديه ابن باسم عبد الجبار ، ولُقب بالسامري لاستقراره في مدينة سامراء ، ينظر ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب 2 / 194 ، الا ان حبيب الله الخوئي الذي نقل عنه كل من النمازي الشاهرودي والمحمودي ، قد ذكر ان ندبة الإمام السجاد ( عليه السلام ) رواها شاكر بن غنيمة بن أبي الفضل عن عبد الجبار الهاشمي دون ان يترجم لهما ، ويبدو ان حبيب الله الخوئي قد وقع لديه تصحيف في ايراد الاسم حينما فصل اسم شاكر بن غنيمة بن أبي الفضل عن عبد الجبار الهاشمي ، ذاكرا اسم كلمة ( عن ) بدلاً من كلمة ( بن ) ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة 3 / 294 ، مستدركات علم رجال الحديث 4 / 195 ، نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة 7 / 63 0

6) ـ الشيخ الإمام أبو نصر محمد بن الحسن الكوفي ، احد رواة الشيعة روى عن الفقيه الشيعي أبو الحسين محمد بن علي بن معمر الكوفي ، الذي كان حياً سنة ( 329هـ/940 م ) ، وروى عنه الفقيه والمحدث الشيعي محمد بن احمد بن داود، المتوفي عام ( 368هـ / 979م ) ، وعلى ضوء ذلك فهو من رواة الكوفة في القرن الرابع الهجري ينظر الطوسي : تهذيب الاحكام 6/ 20 ـ 21 ، النمازي الشاهرودي : مستدركات علم رجال الحديث 7 / 41 ، الخوئي : معجم رجال الحديث 16 / 282 ، 18 /31 ـ 32 0

7) ـ أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم بن الحارث الغامدي الازدي ، اخباري شيعي ، له كتبا كثيرة في التاريخ والسير ، ومع اشتهار تشيعه

اعتمد عليه علماء السنة في النقل كالطبري وابن الاثير وغيرهما 0 ينظر ابن سعد: الطبقات 6 / 35 ، الجرجاني : الكامل 6 / 93 ، النجاشي : رجال النجاشي 320، الطوسي : رجال الطوسي 81 ، الفهرست 204 0

8) الجبوري : كتاب اخبار المختار بن أبي عبيد الثقفي 30 ـ 31 0

9) ـ وجدنا ان هناك اختلاف في بداية نسخة ( مخ ) مع نسخة ( حك ) ونسخة ( رس ) ، فنسخة ( مخ ) تبدا بذكر رواة سيرة المختار ، في حين ان نسخة ( حك ) تبدا بقصة معلم الصبيان ، اما نسخة ( رس ) فتبدا بذكر احوال الشيعة بعد مقتل الإمام الحسين ( عليه السلام ) وسيطرة عبد الله بن الزبير على الحجاز 0

10) ـ زيادة من المحققين 0

11) ـ أبو حفص عبيد الله بن زياد بن ابيه ، ولد عام ( 32هـ / 652م ) ، وهو قائد ووالي اموي ، ولي خراسان من قبل معاوية بن أبي سفيان عام ( 53هـ / 672م ) ، وولاه البصرة عام ( 55هـ / 674م ) ، وفي عهد يزيد بن معاوية جمعت اليه ولاية البصرة والكوفة ، واسند اليه قيادة الجيش الذي تولى قتل الإمام الحسين بن علي ( عليه السلام ) واهل بيته واصحابه عام ( 61هـ / 680م ) ، قتل بعد ذلك على يد ابراهيم بن مالك بن الاشتر عام ( 67هـ / 686م ) ، على نهر الخازر قرب مدينة الموصل0 ينظر الطبري : تاريخ 4/ 267 ، ابن الاثير : الكامل 4 / 80 ، الذهبي : تاريخ الاسلام 5 / 175 ـ 176 0

12) ـ تكرار من المؤلف دون ان ينتبه لسياق الكلام 0

13) ـ الصحيح فعلى

14) ـ عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو سعيد المخزومي القرشي ، ولد يوم بدر ، وهو اخو سعيد بن حريث ، سكن الكوفة ومات بمكة عام ( 85هـ / 703م ) ، وكانت تحته ابنة جرير بن عبد الله البجلي 0 ينظر البخاري: التاريخ الكبير / 305 ، ابن أبي حاتم الرازي : الجرح والتعديل 6 / 226 ، ابن حبان البستي : الثقات 3 / 272 ، الذهبي : الكاشف 2 / 74 ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة 7 / 148 0

15) ـ في نسخة ( من ) يذكر أبو مخنف رواية ثانية ينقلها عن ابن اسحاق لسجن المختار الثقفي ، ينظر : و 151 وجه 1 0

16) ـ هذه المعلومة لا اساس لها من الصحة ، حيث لم يرد لها اي ذكر في المصادر التي تناولت سيرة المختار الثقفي ، ويبدو ان الغرض من ايرادها هو اعطاء بعداً ايحائياً بان المنطلقات الفكرية للمختار الثقفي متأثرة بالفكر اليهودي ، اذا ما لاحظنا ان هذه العبارة تبدو وكأنها قد حُشرت حشراً في سياق الكلام 0

17) ـ عروة بن مالك ، لم نعثر له على ترجمة 0

18) ـ اخطأ المؤلف باسم المختار بن أبي عبيد الثقفي 0

19) ـ المطمورة: تجمع مطامير وهي حفرة او مكان تحت الأرض قد هيء خفيا تطمر فيه الأشياء ، ويطلق على السجن تحت الأرض 0 ينظر : الفراهيدي : العين 424/7، ابن منظور : لسان العرب 4/ 502 ، الزبيدي : تاج العروس 7/ 144– 145 0

20) ـ لم نعثر له على ترجمة 0

21) ـ سنان بن انس بن عمرو بن حيي بن الحارث بن غالب بن مالك النخعي ، ممن اشترك في قتل الإمام الحسين ( عليه السلام ) ، قتل على يد المختار الثقفي 0 ينظر الطبري : تاريخ 4 / 346 ، ابن اعثم الكوفي : الفتوح 5 / 118 ، ابن عبد البر : الاستيعاب 1 / 293 ، السمعاني : الانساب 5 / 619 ، ابن الاثير : اسد الغابة 2 / 21، ابن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف 74 ـ 75 0

22) ـ عمر بن سعد بن أبي وقاص بن مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي ، قائد جيش عبيد الله بن زياد في واقعة الطف التي انتهت باستشهاد الإمام الحسين ( عليه السلام ) ، قتل عمر بن سعد على يد المختار الثقفي عام ( 66هـ / 685م ) 0 ينظر ابن سعد : الطبقات 5 / 168 ، ابن خياط : تاريخ 202 0

23) ـ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن امية الاموي القرشي ، حكم الدولة الاموية بعد وفاة ابيه معاوية (من 60 الى 64 هـ / 679 ـ 683 م ) ، شهد عهده قتل الإمام الحسين ( عليه السلام ) ، عام ( 61هـ / 680م ) ، واستباحة المدينة المنورة في واقعة الحرة عام ( 63هـ / 682م ) ، وضرب الكعبة بالمنجنيق عام ( 64هـ / 683م ) 0 ينظر ابن خياط : تاريخ 174 ـ 176 ، 181 ، 193 ـ 194 ، البلاذري : انساب الاشراف 3 / 156 ،أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال 243 ـ 251 ، 262 ـ 264 ، الطبري : تاريخ 4 / 250 ، 265 ـ 266 ، 350 ، 352 0

24) ـ في نسخة ( حك ) ومضى الى امه ، ص 126 0

25) ـ الصحيح بغيره 0

26) ـ أبي تراب المقصود به الإمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) 0 ينظر ابن حنبل: مسند احمد 4 / 263 ، الصدوق : علل الشرائع 1 / 155 0

27) ـ أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي ، ولد في السنة العاشرة من قبل الهجرة بمكة ، صحابي محدث وفقيه ، شارك بعدد من معارك الرسول الكريم ( صل الله عليه واله ) ، وبعد وفاة الرسول شارك في فتوح العراق وبلاد الشام وفارس وشمال افريقيا، وهو زوج صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، اخت المختار الثقفي ، توفي عام ( 73هـ / 692م ) 0 ينظر ابن خياط : الطبقات 56 ، أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال 199 ـ 200 ، ابن عبد البر : الاستيعاب 3 / 950 ـ 953 0

28) ـ في نسخة ( حك ) وكانت حضية زوجة ابن زياد 0 ص 128

29) ـ عمر بن الحجاج بن سلمه الزبيدي ، احد القادة الذين ساهموا في قتال الإمام الحسين ( عليه السلام ) في واقعة الطف ، حيث كان اميرا لميمنة جيش عبيد الله بن زياد ، قتل على يد المختار الثقفي 0 ينظر الطبرسي : اعلام الورى 1 / 463 ، النويري : نهاية الارب 21 / 26 ـ 27 0

30) في نسخة ( حك ) عمد الى الف دينار والف درهم ، ص 130 0

31) ـ السكباج : معرب عن ( سركه باجه ) ، وهو لحم يطبخ بالخل 0 ينظر، الزبيدي : تاج العروس 3 / 404 0

32) ـ سورة الانسان اية 7 0

33) ـ قرطق : ملبوس يشبه القباء ، يلبسه العجم ، وهو تعريب ( كرته ) 0 ينظر ابن منظور : لسان العرب 10 / 323 0

34) ـ الصحيح ( بسوط ) 0

35) ـ في نسخة ( حك ) امر ابن زياد بضرب عنقه ، ص 134 0

36) في نسخة ( رس ) ( ارسل المختار الثقفي ابن عمه زائده بن قدامة الثقفي الى حضرة عبد الله بن عمر بن الخطاب وزج اخته صفية في المدينة ليكتب الى يزيد بن معاوية لإطلاق سراحه ) ، و 152 وجه 2 0

37) ـ اخطأ المؤلف في ذكر الاسم الصحيح للمختار بن أبي عبيد الثقفي 0

38) ـ زيادة من المحققين 0

39) ـ في نسخة ( حك ) ( قال اعطوه الف دينار والف درهم ) ، ص 136 0

40) ـ الصحيح ( اليه ) 0

41) ـ الصحيح ( فقال لزوجته ) 0

42) ـ مختار بن أبي عبد الله الازدي : لم نعثر له على ترجمة 0

43) ـ اخطأ المؤلف في ذكر الاسم الصحيح للمختار بن أبي عبيد الثقفي 0

44) ـ رقم مبالغ فيه ، وفي نسخة ( حك ) و ( رس ) ( ذكر ان يزيد خرج في عشرة الاف فارس ) ص 151 ، و154 وجه 2 0

45) ـ في نسخة ( رس ) وردت روايتين لموت يزيد بن معاوية ، الاولى انه كان في حمص فشرب خمرا حتى مات ، والثانية انه لما خرج يزيد للصيد قتله ملكا من زبانية جهنم بعد ان ضربه بسوط من نار ، و 154 وجه 1 ووجه 2 0

46) ـ الصحيح ( جواريه ) 0

47) ـ وقع الراوي بوهم هنا ، فدمشق ليس بها شيعة ، وان حادثة الهجوم وكما ستذكر لاحقا هي هجوم شيعة الكوفة على دار عبيد الله بن زياد بعد مقتل يزيد بن معاوية 0

48) ـ هؤلاء ليس هم التوابين 0

49) ـ سليمان بن صرد بن الجون بن أبي بن منقذ الخزاعي يكنى أبو مطرف ، صحابي جليل شارك مع الإمام علي ( عليه السلام ) في حروبه كلها ، بعد استشهاد الإمام الحسين ( عليه السلام ) ، ثار ضد الامويين وقتل في معركة عين الورد عام ( 65هـ / 684م ) 0 ينظر ابن سعد : الطبقات 4 / 292 ، ابن الاثير : اسد الغابة 1/ 112 ، 2 / 250 ـ 251 ، ابن نما الحلي : ذوب النضار 73 ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة 4 / 27 ، 5 / 247 0

50) ـ ابراهيم بن مالك الاشتر بن الحارث النخعي ، من ابرز قادة المختار الثقفي ، وهو قاتل عبيد الله بن زياد ، بعد قتل المختار الثقفي التحق بمصعب بن الزبير ، قتل وهو يقاتل معه ضد جيش عبد الملك بن مروان قرب ارض مدينة سامراء عام ( 71هـ / 690م ) 0 ينظر البلاذري : انساب الاشراف 6 / 432 ـ 425 ، الطبري : تاريخ 4 / 495 ، ابن نما الحلي : ذوب النضار 141 ، الصفدي : الوافي بالوفيات 6 / 95 0

51) ـ سعد بن صفوان : لم نعثر له على ترجمة 0

52) ـ يحيى بن عوف المرادي ، ذكره البخاري انه روى حديثا عن الصحابي فروة بن المسيك القطيفي المرادي ، المتوفي عام ( 30هـ / 650م ) 0 ينظر التاريخ الكبير 8 / 298 0

53) ـ في نسخة ( حك ) اضاف لهم الراوي صعصعة العبدي ، ص153 0

54) ـ عمر بن الجارود : لم نعثر له على ترجمة 0

55) ـ هذا امر فيه صيغة مبالغة من الراوي ، فلا يمكن مد البصر للرؤيا الى مسافة فرسخ اي حوالي ستة كيلو مترات 0

56) ـ الصحيح ( الذي ) 0

57) ـ العبارة غير مستقيمة 0

58) ـ مروان بن الحكم بن أبي العاص بن امية القرشي ، رابع حكام دولة بني امية للفترة ( 64 ـ 65هـ / 683 ـ 684م ) ، تمت مبايعته بعد وفاة معاوية بن يزيد ، توفي في دمشق عام ( 65هـ / 685م ) 0 ينظر ابن سعد : الطبقات 5 / 36 ـ 40 ، ابن عبد البر : الاستيعاب 3 / 1387 ـ 1390 ، الذهبي : سير اعلام النبلاء 3 / 476 ـ 479 0

59) ـ الصحيح ( مكة والمدينة ) 0

60) ـ خراسان : احد اقاليم بلاد فارس ، اهم مدنها نيسابور وهراة ومرو وهي مركز الاقليم ، فتحت خراسان عام ( 31هـ / 651م ) في عهد عثمان بن عفان 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 2 / 350 0

61) ـ اصفهان : احد اقاليم بلاد فارس ، مركزها مدينة جيا ، فتحت عام ( 19هـ / 639م) في عهد عمر بن الخطاب 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 1 / 205 ، 209 0

62) ـ سمرقند : بلد معروف ومشهور في بلاد ما وراء النهر ، وهو قصبة اقليم الصغد ، فتحت على يد سعيد بن عثمان والي خراسان عام ( 55هـ / 674م ) 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 3 / 246 ـ 247 0

63) ـ تونس : مدينة قديمة في شمال افريقيا ، اسمها القديم ( ترشيش ) ، وعندما فتحها المسلمون سموها تونس ، فتحت على يد القائد العربي عقبة بن نافع عام ( 50هـ / 669م ) وبنى فيها مدينة القيروان 0 ينظر البلاذري : فتوح البلدان1 / 270 ، الادريسي : نزهة المشتاق 1 / 284 0

64) ـ الانطاع مفردها نطع ، وهو البساط من الاديم 0 ينظر ، ابن منظور : لسان العرب 8 / 357 ، الزبيدي : تاج العروس 11 / 482 0

65) ـ عدد الجيش مبالغ فيه ، الذي ذكرته المصادر ان عدده يتراوح ما بين اثنا عشر الف الى ستين الف مقاتل 0 ينظر ابن سعد : الطبقات 4 / 292 ـ 293 ، البلاذري : انساب الاشراف 6 / 363 ، ابن كثير : البداية والنهاية 8 / 278 0

66) ـ في نسخة ( رس ) اشير الى ان اسمه عمار ، ثم ذكر ان عبيد الله بن زياد عقد الراية لأمير عسكره سلط التميمي ، و 156 وجه 2 0

67) ـ الصحيح ( يصل ) 0

68) ـ في نسخة ( رس ) ورد ذكر اصحاب سليمان بن صرد الخزاعي وهم ، المسيب بن نجيه ، ورفاعة بن شداد البجلي ، وعبد الله بن والب التميمي ، و 157 وجه 2 0

69) ـ عين الوردة : هي رأس العين ، مدينة كبيرة ومشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين فتحت في عهد عمر بن الخطاب ن على يد عمير بن سعد الانصاري 0 ينظر البلاذري : فتوح البلدان 1 / 208 ـ 210 ، ياقوت الحموي : معجم البلدان 4 / 180 0

70) ـ في نسخة ( حك ) و ( رس ) ورد انه في اليوم الثامن ، ص 161 ، و 158 وجه 2

71) ـ في نسخة ( رس ) بقي مع سليمان بن صرد خمسة وسبعون فارسا ، و 158 وجه 2

72) ـ اخطأ المؤلف في اسم المختار بن أبي عبيد الثقفي 0

73) ـ هذا مما روج ضد المختار الثقفي ، انه قال بإمامة ومهدية محمد بن الحنفية الذي لم تثبته النصوص التاريخية ، ويتقاطع مع مدحه والثناء عليه من قبل ائمة اهل البيت السجاد والباقر والصادق ( عليهم السلام ) ، اذن ما روج ضده ما هو الا تشكيك بعقيدته وتشهير بسمعته للإطاحة به والقضاء على حركته وتفريق الشيعة عنه لتمزيق وحدة صفوفه 0 ينظر الاميني : الغدير 2 / 343 ، الانصاري : مذاهب ابتدعتها السياسية في الاسلام 41 ، 60، الحكيم : المختار الثقفي 221 ـ 222 0

74) ـ محمد بن الحنفية : هو محمد بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي ، سمي بابن الحنفية لان امه من بني حنيفة ، كان يعرف بشجاعة وغزارة علمه ، ثقة له عدة احاديث مروية في كتب الحديث ، توفي عام ( 87هـ / 705م ) 0 ينظر سليم الهلالي : كتاب سليم 241 ، ابن سعد : الطبقات 5 / 91 ـ 96 ، أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال 147 ، الصدوق : كمال الدين وتمام النعمة 35 ـ 36 0

75) ـ زيادة من المحققين 0

76) ـ سياق الكلام يستلزم ان يقولوا له يا ابن امير المؤمنين لان محمد بن الحنفية لم يتَسَم بأمير المؤمنين 0

77) ـ اخطأ المؤلف في اسم المختار بن أبي عبيد الثقفي 0

78) ـ في نسخة ( حك ) ورد ان اسمه سطيح ، ص 165 0

79) ـ في نسخة ( حك ) ذكر ان عددهم اربعة وعشرون الف فارس ، ص 166 ، وفي نسخة ( رس ) ذكر ان عددهم كان اثنا عشر الف فارس ، و 160 وجه 2 0

80) ـ الغاضريات : اسم يطلق على اكثر من قرية منها الغاضرية نسبة الى غاضره من بني اسد ، وهي من نواحي الكوفة قريبة على كربلاء ، ومنها ايضا نينوى وشقيه 0 ينظر أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال 251 ـ 252 ، الطبري : تاريخ 4 / 309 ، ابن الاثير : الكامل 4 / 52 ، ياقوت الحموي : معجم البلدان 4 / 383 0

81) ـ الانبار : مدينة على الفرات ، غرب بغداد بينهما عشرة فراسخ ، فتحت على يد خالد بن الوليد عام ( 12هـ / 633م ) ، اتخذها أبو العباس السفاح عاصمة لحكمه 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 1 / 257 ـ 258 0

82) ـ لم نعثر لها على ترجمة 0

83) ـ القادسية : منطقة تقع على بعد خمسة عشر فرسخا من الكوفة ، وفيها كانت معركة القادسية التي حصلت بين العرب المسلمين والفرس عام ( 14هـ / 635م ) 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 4 / 291 0

84) ـ الزاب : وهما نهران الاعلى والاسفل ، الاعلى يقع بيت الموصل واربل ، والاسفل يقع بين داقوقا واربل ، وبين الاعلى والاسفل مسيرة يومين او ثلاثة ، يمتد الاسفل حتى يفيض في دجلة 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 3 / 123 ـ 124 0

85) ـ تكريت : بلدة مشهورة تقع غرب نهر دجلة بين بغداد والموصل ، بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخا ، وفيها قلعة حصبة على نهر دجلة ، فتحها المسلمون عام ( 16هـ / 637م) 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 2 / 38 ـ 39 0

86) ـ عين الجوسق : قرية كبيرة من نواحي دجيل من اعمال بغداد ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 2 / 184 0

87) ـ الدسكرة : قرية كبيرة من نواحي نهر الملك غرب بغداد 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 2 / 455 0

88) ـ دير الجماجم : دير بظاهر الكوفة على بعد سبعة فراسخ منها ، للسالك الى البصرة ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 2 / 503 0

89) ـ دير جالا : لم نعثر له على ترجمة 0

90) ـ المنصورة : لم نعثر لها على ترجمة 0

91) ـ الرهوية : لم نعثر لها على ترجمة 0

92) ـ حضرة جعفر : لم نعثر لها على ترجمة 0

93) ـ ورد اختلاف في الاماكن التي تحرك اتجاهها ابراهيم بن مالك الاشتر مع ما ورد في نسخة ( حك ) ص 167 ـ 168 ، ومع نسخة ( رس ) و 160 وجه 2 و 161 وجه 1 0

94) ـ بني تغلب : قبيلة عربية تنسب الى تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، تضم عدة بطون 0 ينظر ابن حزم : جمهرة انساب العرب 303 ، ابن عبد البر : الانباه على قبائل الرواة 87 0

95) ـ دير الاعلى : دير في اعلى الموصل على جبل مطل على نهر دجلة 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 2 / 498 0 وقد ورد في نسخة ( حك ) بدير العلاء ، ص 168

96) ـ ازج : بيت يبنى طولا 0 ينظر ، ابن منظور : لسان العرب 2 / 208 ، الزبيدي : تاج العروس 2 / 287 0

97) ـ نبي الله حزقيل بن دوسل كان احد انبياء بني اسرائيل بعد موسى 0 ينظر الكليني : الكافي 8 / 199 ، القمي : تفسير القمي 2 / 231 ،القطب الراوندي : قصص الانبياء 241 0

98) ـ نصيبين : وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى بلاد الشام ، بينها وبين الموصل ستة ايام 0 ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان 5 / 288 0

99) ـ بني شيبان : قبيلة عربية تنسب الى شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، تضم عدة بطون 0 ينظر ابن حزم : جمهرة انساب العرب 302 ـ 303، ابن عبد البر : الانباه على قبائل الرواة 86 0

100) ـ حنظلة بن مغاور الثعلبي : لم نعثر له على ترجمة 0

101) ـ كفر شمص : لم نعثر له على ترجمة 0

102) ـ علي الاكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب ( عليهم السلام ) ، امه ليلى بني أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي ، استشهد مع والده الإمام الحسين ( عليه السلام ) في معركة الطف عام ( 61هـ / 680م ) 0 ينظر ابن سعد : الطبقات 5 / 211 ، أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبيين 52 ـ 53 ، القاضي النعمان : شرح الاخبار 3 / 152 ـ 153 0

103) ـ عون بن علي بن أبي طالب ، يذكر ان امه اسماء بنت عميس الخثعمية ، استشهد مع اخيه الإمام الحسين ( عليه السلام ) في معركة الطف عام ( 61هـ / 680م ) 0 ينظر ابن عبد البر : الاستيعاب 4 / 1784 ـ 1785 ، ابن الاثير : اسد الغابة 5 / 395 0

104) ـ عمر بن علي الاصغر ( السجاد ) بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ويلقب بعمر الاشرف ، عاصر الدولتين الاموية والعباسية ، ولم يقتل في معركة الطف 0 ينظر البلاذري:

انساب الاشراف 2 / 199 ، العلوي العمري : المجدي في انساب الطالبيين 16 ـ 17 ، المزي : تهذيب الكمال 21 / 466 ـ 467 0

105) ـ علي بن علي ( السجاد ) بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، اصغر اولاد الإمام السجاد ( عليه السلام ) ، ذا شرف وفضل ، وهو كثير الاولاد ، ولم يقتل في معركة الطف0 ينظر البري : الجوهرة في نسب الإمام علي واله 51 ـ 52 ، الامين : اعيان الشيعة 7 / 218 0

106) ـ في نسخة ( حك ) ورد ان ابن زياد ( قتل الحيسين وله من العمر ستون سنة ، وقتل يحيى بن علي وله من العمر ثمان سنين ، وقتل عون بن علي وله نت العمر اربعة عشر سنة ، وقتل العباس وله من ثلاثون سنة ، وقتل فلان وفلاناً حتى عدد ثمانية عشر رجلا من اهل البيت ) ، ص 174 ، وفي نسخة ( رس ) ( قتل ابن زياد علي بن الحسين وله من العمر خمسة عشر سنة ، وقتل يحيى وله احدى عشر سنة ، وقتل محمد بن علي وله اثنا عشر سنه ، وقتل عون وله احد عشر سنة ) ، و 163 وجه 1 0

107) ـ الصحيح ( سلبوا ) 0

108) ـ مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي ، رسول الإمام الحسين ( عليه السلام ) الى اهل الكوفة قبل معركة الطف ، قتل على يد عبيد الله بن زياد عام ( 60هـ / 679م ) 0 ينظر البلاذري : انساب الاشراف 3 / 223 ـ 224، أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبيين 63 ـ 71 ، القاضي النعمان : شرح الاخبار / 143

109) ـ هاني بن عروة بن نمران ، أبو يحيى المذحجي المرادي ، تابعي جليل من اصحاب الإمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، شارك معه في جميع معاركه ، قتله عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل عام ( 60هـ / 679م ) قبل وصول الإمام الحسين ( عليه السلام ) الى كربلاء 0 ينظر ابن شهر اشوب : مناقب ال أبي طالب 3 / 242 ـ 243 ، ابن كثير : البداية والنهاية 8 / 164 ـ 165 0

110) ـ السقالبة ( الصقالبة ) هم قوم يمتازون بانهم حمرة البشرة ، وصهبة الشعر ، يتاخمون بلاد الخزر في اعالي جبال الروم 0 ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان 3 / 416 ، ابن منظور : لسان العرب 1 / 469 ، الزبيدي : تاج العروس 2 / 79 0

111) ـ في نسخة ( حك ) ( قتل من اصحاب ابن زياد ثمانون الف فارس ) ، ص 178 ، وفي نسخة ( رس ) ( قتل من اصحاب ابن زياد مائتا الف فارس غير الاسارى ) ، و 164 وجه 1 0

112) ـ في نسخة ( حك ) وكل به مائتي فارس ، ص 178 0

113) ـ شبث بن ربعي بن حصين اليربوعي التميمي ، شارك في قتل الإمام الحسين ( عليه السلام ) يوم معركة الطف ، توفي في الكوفة عام ( 70هـ / 689م ) 0 ينظر العجلي : معرفة الثقات 1 / 448 ، البلاذري : انساب الاشراف 3 / 178 ، أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال 256 ـ 257 ، الطبري : التاريخ 4 / 321 ، الذهبي : سير اعلام النبلاء 4 / 150 0

114) ـ خولي بن يزيد الاصبحي الايادي ، شارك في قتل الإمام الحسين ( عليه السلام ) يوم معركة الطف ، قتل على يد اصحاب المختار الثقفي عام ( 66هـ / 685م ) 0 ينظر الطبري : تاريخ 4 / 531 ، ابن الاثير : الكامل 4 / 240 0

115) ـ ربيع بن الحجاج : لم نعثر له على ترجمة ، وربما المقصود به عمر بن الحجاج الزبيدي المترجم له سابقا في هامش ( 23 ) 0 في نسخة ( رس ) ذكر عمر بن الحجاج ، و164 وجه 1 0

116) ـ أبو عون الاعور ، هو عبد الله بن أبي عبد الله الانصاري الشامي ، روى عن سعيد بن المسيب ، وابي ادريس الخولاني ، وروى عنه ثور بن يزيد ، وأرطاة بن المنذر 0 ينظر ابن أبي شيبة الكوفي : المصنف 1 / 342 ، ابن راهويه : مسند ابن راهويه 1 / 253 ـ 254، البيهقي : معرفة السنن 7 / 584 ، ابن حجر العسقلاني : تقريب التهذيب 2/ 445

117) ـ سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ( عليهم السلام ) ، امها الرباب بنت امرؤ القيس بن عدي ، كانت مع ابيها الإمام الحسين ( عليه السلام ) في واقعة الطف ، ومع السبايا الذين ارسلوا الى الشام ، توفيت بالمدينة عام ( 117هـ / 735م ) 0 ينظر ، ابن سعد : الطبقات 8 / 475 ، ابن خياط : تاريخ خليفة 274 ، البلاذري : انساب الاشراف 2 / 195 ـ 196 ، الصدوق : الامالي 330 0

118) ـ في نسخة ( حك ) نسب الراوي هذا العمل لأبجر بن كعب ومع السيدة زينب ( عليها السلام ) ، بقوله على لسانه ( اخذت قناع زينب من راسها وقرطيها من اذنيها ) ، ص 180 0

119) ـ ان هذه الشخصيات التي نسب المؤلف تعذيبها لإبراهيم بن مالك الاشتر ، كانت في الكوفة وان رواية تعذيبها والاقتصاص منها على يد المختار بن أبي عبيد الثقفي ، هي اقرب للواقع التاريخي 0 ينظر: أبو مخنف : مقتل الحسين (ع ) 376 – 381 ، ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة 148/2، ابن اعثم الكوفي : الفتوح 244/6–250 ، 263 – 267 0

120) ـ اخطأ المؤلف في اسم المختار بن أبي عبيد الثقفي 0

121) ـ في نسخة ( حك ) ذكر ان عدد الرؤوس كان عشرين الف رأس ، ص 180 0

122) ـ لفظة مكررة 0

123) ـ عامر بن ربيعة الشيباني : لم نعثر له على ترجمة 0 وورد ذكره في نسخة ( حك ) باسم عامر بن أبي ربيعة الشيباني ، ص 182 ، وفي نسخة ( رس ) باسم عامر بن الطفيل، و 165 وجه 2 0

124) ـ ذكر في نسخة ( حك ) انه عقد له الراية على مائتي الف فارس ، ص 182 0

125) ـ بني عقيل : قبيلة عربية النسب ترجع بأصلها الى قبائل مضر العدنانية ، وعقيل جد القبيلة وهو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان0 ينظر البلاذري : انساب الاشراف 9 / 208 ، ابن حزم : جمهرة انساب العرب 290 ـ 291

126) ـ الازد : قبيلة عربية تنسب الى الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، تضم عدد كبير من البطون ، سكن قسما منها في الكوفة 0 ينظر ابن حزم : جمهرة انساب العرب 230 ـ 235 0

127) ـ في نسخة ( رس ) ذكر ان عامر بن أبي ربيعة الشيباني كتب الى تسعة وعشرون قائدا من قواد المختار ليقتلوه وان الازدي هو الذي اخبر المختار بأسمائهم ، و 166 وجه 1 ووجه 2 0

128) ـ الصحيح ( رأينا ) 0

129) ـ في نسخة ( رس ) ذكر ان اسم الحاجب هو سنان بن مكابر العتومي ، و 168 وجه 2 0

130) ـ الصحيح ( الا ) 0

131) ـ كفل جمعها اكفال ، وهو عجز الانسان او الدابة ، وكما قيل انها لعجزاء الكفل 0 ينظر ، ابن منظور : لسان العرب 11 / 588 ، الزبيدي : تاج العروس 15 / 657 0

132) ـ الحيرة : مدينة تقع على بعد ثلاثة اميال من الكوفة ، اتخذها ملوك المناذرة مركزا لحكمهم، فتحت على يد خالد بن الوليد عام ( 12هـ / 633م ) 0 ينظر البلاذري : فتوح البلدان 2 / 295 ـ 300 ، اليعقوبي : تاريخ 2 / 131 ، ياقوت الحموي : معجم البلدان 2 / 328 ـ 331 0

133) ـ الياء هنا زائدة 0

134) ـ في نسخة ( حك ) يذكر عددهم بأربعة وعشرون الف فارس ، ص 191 0

**المصادر**

*) ـ القرآن الكريم
*) ـ ابن الاثير : علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني( ت 630هـ/ 1233 م )0
ـ اسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان 0
ـ الكامل في التاريخ ، دار صادر ، دار بيروت ـ 1966م 0
ـ اللباب في تهديب الانساب ، دار صادر ، بيروت 0
*) ـ الادريسي : أبو عبد الله محمد بن محمد الادريسي الهاشمي القرشي (560هـ/1166م)
ـ نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ط1 ، بيروت ـ 1989م 0
*) ـ ابن اعثم الكوفي : أبو محمد احمد بن اعثم الكوفي ( ت 314 هـ / 927 م ) 0
ـ الفتوح ، تحقيق علي شيري ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ـ 1411 هـ 0
*) ـ البخاري : أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ( ت 256 هـ / 870 م )0
ـ التاريخ الكبير ، الناشر المكتبة الاسلامية ، ديار بكر ، تركيا 0
*) ـ البري : محمد بن أبي بكر الانصاري التاهستاني المعروف بالبري ( توفي في النصف الثاني من القرن السابع الهجري / القرن الثالث عشر الميلادي ) 0
ـ الجوهرة في نسب الإمام علي وآله ، تحقيق محمد التونجي ، ط1 ، بيروت ـ 1402هـ
*) ـ البلاذري : أبو بكر احمد بن يحيى بن جابر ( ت 279 هـ / 892 م ) 0
ـ انساب الاشراف ، تحقيق محمد باقر المحمودي ، دار التعارف للمطبوعات ، ط1 ، 1977 م 0
ـ فتوح البلدان ، تحقيق صلاح الدين المنجد، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة ـ 1956م
*) ـ البيهقي ، احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني( ت 458 هـ / 1066 م )0
ـ معرفة السنن والاثار ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان
*) ـ الجرجاني : أبو احمد عبد الله بن عدي ( ت 365هـ / 976م ) 0
ـ الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط3 ، بيروت ، لبنان ـ 1988م 0
*) ـ ابن أبي حاتم الرازي : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ( ت 327هـ / 938م ) 0
ـ الجرح والتعديل ، مطبعة حيدر اباد ـ الدكن ، ط1 ـ 1952م 0

*) ـ ابن حبان البستي : أبو حاتم محمد بن حبان التميمي ( ت 354 هـ / 965 م ) 0
ـ الثقات ، ط1 ، حيدر اباد ، الدكن ، الهند ـ 1393 هـ 0
*) ـ ابن حجر العسقلاني : أبو الفضل احمد بن علي بن محمد ( ت 852 هـ / 1449م )
ـ الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد عوض ، ط1 ، بيروت ـ 1415هـ 0
ـ تقريب التهذيب ، دراسة وتحقيق عبد القادر عطا ، ط1 ، بيروت ، لبنان ـ 1995م 0
*) ـ ابن أبي الحديد : عز الدين عبد الحميد بن هبة الله ( ت 656 هـ / 1258 م ) 0
ـ شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد أبو الفضل ، دار احياء الكتب العربية 0
*) ـ ابن حزم الاندلسي : أبو محمد علي بن احمد بن سعيد ( ت 456 هـ / 1064 م ) 0
ـ جمهرة انساب العرب، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت ـ 1980م
*) ـ ابن حنبل : أبو عبد الله احمد بن احمد الشيباني ( ت 241 هـ / 855 م ) 0
ـ مسند احمد ، دار صادر ـ دار بيروت 0
*) ـ أبو حنيفة الدينوري : احمد بن داود ( ت 282 هـ / 895 م ) 0
ـ الاخبار الطوال ، تحقيق عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتاب العربي ، ط1 ، القاهرة 1960 م 0
*) ـ ابن خياط : خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري ( 240 هـ / 854 م ) 0
ـ تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان 0
ـ كتاب الطبقات ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان 1993م 0
*) ـ الذهبي : أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ( ت 748 هـ / 1348 م )
ـ تاريخ الاسلام ، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي ، ط1، لبنان ـ 1987 م 0
ـ سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقوس ، مؤسسة الرسالة ، ط9 ، بيروت ـ 1993 م 0
ـ الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة ، دار جدة ، ط1 ـ 1992م 0
*) ـ ابن راهويه : اسحاق بن راهويه الشافعي المرزوي التميمي ( ت 238هـ / 853م ) 0
ـ مسند بن راهويه ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، مكتبة الايمان ، ط1 ، السعودية ـ 1991م 0
*) ـ الزبيدي : محب الدين محمد مرتضى الحسيني ( ت 1205هـ / 1790م ) 0

ـ تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ـ 1994م

*) ـ ابن سعد : محمد بن سعد البغدادي ( ت 230 هـ / 845 م ) 0

ـ الطبقات الكبرى ، دار صادر ـ دار بيروت 0

*) ـ سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي ( ت 76هـ / 695م ) 0

ـ كتاب سليم بن قيس ، تحقيق محمد باقر الانصاري ، ط1 ، قم ، ايران ـ 1422هـ 0

*) ـ السمعاني : أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي المروزي ( ت 562 هـ/ 1166 م )

ـ الانساب ، تقديم عبد الله عمر البارودي ، ط1 ، بيروت ، لبنان ـ 1988 م 0

*) ـ ابن شهر اشوب : محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني( ت 588هـ / 1192م )

ـ مناقب ال أبي طالب ، تصحيح وشرح لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، المطبعة الحيدرية ، النجف ـ 1956م 0

*) ـ ابن أبي شيبة : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ( ت 235هـ / 849م ) 0

ـ مصنف ابن أبي شيبة في الاحاديث والاثار ، ضبط وتعليق سعيد اللحام ، ط1، بيروت ، لبنان ـ 1989م 0

*)ـ الصدوق : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ( ت381هـ/991م)0

ـ الامالي ، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، ط1 ، قم ـ 1417هـ 0

ـ علل الشرائع ، منشورات النجف الاشرف ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، 1966م

ـ كمال الدين وتمام النعمة ، صحح وعلق عليه علي اكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الاسلامي ، جماعة المدرسين ، قم ـ 1405هـ 0

*) ـ الصفدي : صلاح الدين خليل ايبك بن عبد الله الالبكي الدمشقي( ت 764هـ/1363م)

ـ الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ـ 2000م 0

*) ـ ابن طاووس : رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس(ت 664هـ/1266م)

ـ اللهوف في قتل الطفوف ، ط1 ، قم ، ايران ـ 1417هـ 0

*) ـ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ( ت 310 هـ / 923 م ) 0

ـ تاريخ الامم والملوك ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان 0

*) ـ الطريحي : فخر الدين بن محمد علي ( ت 1085هـ / 1674م ) 0

ـ المنتخب ( مخطوطة ) مكتبة الإمام امير المؤمنين ( عليه السلام ) العامة بالنجف الاشرف ، تسلسل ( 867 ) 0

*) ـ الطوسي : محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي ( ت 460هـ / 1050م ) 0
ـ تهذيب الاحكام ، تحقيق حسن موسوي الخرسان ، ط4 ، طهران ـ 1356 ش 0
ـ رجال الطوسي ، تحقيق جواد قيومي الاصفهاني ، ط1 ـ 1415هـ 0
ـ الفهرست ، تحقيق جواد قيومي ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، ط1 ، 1417هـ0
*) ـ ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري ( ت 463 هـ / 1071 م ) 0
ـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ط1 ، بيروت ، لبنان ـ 1988 م 0
ـ الانباه على قبائل الرواة ، تحقيق ابراهيم الابياري، ط 1 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ـ 1985 م 0
*) ـ العجلي : أبو الحسن احمد بن عبدالله الكوفي ( ت 261هـ / 874 م )
ـ معرفة الثقات ، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، 1985 م 0
*) ـ العلوي العمري : علي بن محمد العلوي ( ت 709هـ / 1176م ) 0
ـ المجدي في انساب الطالبيين ، تحقيق احمد المهدوي الدامغاني، مطبعة سيد الشهداء ، ط1 ـ 1409هـ 0
*) ـ أبو الفرج الاصفهاني : علي بن الحسين بن محمد المرواني الاموي (ت356هـ/967م)
ـ مقاتل الطالبيين ، تقديم كاظم المظفر ، منشورات المكتبة الحيدرية ، ط2 ، النجف الاشرف ـ 1965 م 0
*) ـ القاضي النعمان : النعمان بن محمد بن منصور التميمي المغربي (ت 363هـ/973م)
ـ شرح الاخبار في فضائل الأئمة الاطهار ، تحقيق محمد الحسيني الجلالي ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم 0
*) ـ ابن قتيبة الدينوري : أبو محمد عبد الله بن مسلم ( ت 276هـ / 889م ) 0
ـ الامامة والسياسة ، تحقيق علي شيري ، ط1 ، قم ـ 1413هـ 0
* ) ـ القطب الراوندي : قطب الدين سعيد بن عبدالله ( ت 573هـ / 1177م )
ـ قصص الأنبياء ، تحقيق غلام رضا عرفانيان الخراساني ، ط 1 ، قم ، 1418 ق0 هـ0
*) ـ القمي : أبو الحسن علي بن ابراهيم ( ت 329هـ / 940م ) 0
ـ تفسير القمي ، تصحيح وتعليق طيب الموسوي الجزائري ، مطبعة النجف ـ 1387هـ
*) ـ ابن كثير : اسماعيل بن كثير الدمشقي ( ت 774 هـ / 1373 م ) 0
ـ البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، دار احياء التراث العربي، ط1، بيروت ـ 1988م0

*) ـ الكليني : أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق ( ت 329هـ / 941م ) 0
ـ الكافي ، صححه علي اكبر الغفاري ، ط2 ، طهران ـ 1348 هـ0ش 0
*) ـ أبو مخنف : لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الغامدي الازدي (ت 157هـ/ 774م)
ـ مقتل الحسين (ع) ،جمع وتحقيق الحسن بن عبدالحميد الغفاري ، المطبعة العلمية ، قم0
*) ـ المزي : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ( ت 742هـ / 1342م ) 0
ـ تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة ، ط1 ـ 1992م
*) ـ ابن منظور : أبو الفضل محمد بن مكرم بن المصري ( ت 711هـ / 1311م ) 0
ـ لسان العرب ، نشر ادب الحوزة ، قم ، ايران ـ 1405هـ 0
*) ـ النجاشي : احمد بن علي بن احمد النجاشي الاسدي ( ت 450هـ / 1058م ) 0
ـ فهرست اسماء مصنفي الشيعة المشتهر برجال النجاشي ، تحقيق موسى الزنجاني ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسيين ، ط5 ، قم ـ 1416هـ 0
*) ـ ابن نما الحلي : جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله ( ت 645هـ / 1247م ) 0
ـ ذوب النضائر في شرح الثأر ، تحقيق فارس حسون كريم ، ط1 ، قم ـ 1416هـ 0
*) ـ النويري : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ( ت 733 هـ / 1333 م ) 0
ـ نهاية الارب في فنون الادب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة واالنشر، القاهرة 0
*) ـ ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ( ت 626 هـ/1229م )
ـ معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ـ 1979 م 0
*) ـ اليعقوبي : احمد بن أبي يعقوب بن وهب ( ت 292هـ / 904م ) 0
ـ تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، دار بيروت 0

**المراجع**

*) ـ اغا بزرك الطهراني : محمد محسن بن علي النجفي ( ت 1389 هـ / 1970 م ) 0
ـ الذريعة في تصانيف الشيعة ، دار الاضواء ، بيروت ، لبنان 0
ـ طبقات اعلام الشيعة ، تحقيق وتعليق حيدر محمد علي البغدادي ، وخليل النايفي ، مؤسس الإمام الصادق ( عليه السلام ) ، ط1 ، 1427هـ 0
*) ـ الامين : حسن ( 1399هـ م / 1978م ) 0
ـ مستدركات اعيان الشيعة ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ـ 1989م 0

*) ـ الامين : محسن عبد الكريم الحسيني العاملي ( ت 1371هـ / 1952م ) 0
ـ اصدق الاخبار في قصة الاخذ بالثأر ، تحقيق فارس حسون كريم ، مطبعة الغرفان ، صيدا ، لبنان ـ 1331هـ 0
ـ اعيان الشيعة ، تحقيق حسن الامين ، بيروت ، لبنان ـ 1983م 0
*) ـ الاميني : عبد الحسين بن احمد الاميني التبريزي النجفي ( ت 1390هـ / 1971م )
ـ الغدير في الكتاب والسنة والادب ، دار الكتاب العربي ، ط4 ، بيروت ـ 1977م 0
*) ـ الانصاري : عبد الواحد
ـ مذاهب ابتدعتها السياسة في الاسلام ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ط1 ، بيروت ـ 1393هـ / 1973م 0
*) ـ بزوة : محمد تقي دانش 0
ـ فهارس المكتبة المركزية لجامعة طهران ( كتابخانه مركزي دانشكاه تهران ) 0
* ) ـ الجبوري : كامل سلمان
ـ كتاب اخبار المختار بن أبي عبيد الثقفي ، برواية أبي مخنف ، استخراج وتنسيق وتحقيق ، ط1 ، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، لبنان ، 2000م 0

*) ـ حبيب الله الخوئي : حبيب الله محمد بن هاشم الموسوي ( ت 1326 هـ / 1908 م )
ـ منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، المطبعة الاسلامية ، ط4 ، طهران ـ 1360 هـ
*) ـ الحكيم : حسن عيسى
ـ المختار الثقفي بين اراء المؤرخين واساطير الرواة ، دراسة تحليلية نقدية ، منشورات المكتبة الحيدرية ، المطبعة شريعت ، ط1 ، 1393هـ / 2014 م 0
*) ـ الخوئي : أبو القاسم بن علي اكبر هاشم الموسوي الخوئي (ت 1413هـ / 1992م) 0
ـ معجم رجال الحديث ، ط5 ـ 1992م 0
*) ـ مجلس الشورى الاسلامي 0
. دنا ( فهرست المخطوطات في ايران ) ، 12 مجلد 0
*) ـ المحمودي : الشيخ محمد باقر
ـ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ، ط1، النجف الاشرف ـ 1965م 0
*) ـ النمازي الشاهرودي : الشيخ علي ( ت 1405 هـ / 1984م ) 0
ـ مستدركات علم رجال الحديث ، طهران ـ 1414هـ